

## انقسام في الشارع الكوردي

قال محمد إسماعيل المسؤول الإداري في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، إن اعتقال مسلحي الـ ب ي د لقياداتنا سيزيد من الانقسام في الشارع الكوردي.

www.pdk-s.com

نصف شهرية

العدد (٥٣٧) ٢٠١٦/٦/١ م - ٢٧١٦ ك

### الافتتاحية

#### التصعيد ضد المشروع القومي الكوردي

##### كوردستان

إن الممارسات والأساليب الإرهابية التي يتبعها الـ ب ي د والأجهزة التابعة له في كوردستان سوريا ضد النهج الوطني الكوردي والمشروع القومي الكوردي، المتمثل بالحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمجلس الوطني الكوردي ونضاله الطويل والشاق على مدى عقود من الزمن وتقييمهم التضحيات الجسام من أجل ذلك، والتي عجز النظام الدكتاتوري الدموي عن القضاء عليها، وإبعاد الشعب الكوردي وحركته السياسية عن النضال من أجل حقوقه القومية المشروعة. الآن ومن خلال الثورة السورية وتدويل القضية السورية والبحث عن الحل السياسي لها، يقوم الـ ب ي د والأجهزة التابعة له بممارسة القمع والملاحقة والتهديد والاختطاف بحق قيادات حزبنا والمجلس الوطني الكوردي ومختلف كوادره ونشطاء الحركة المشهودين لهم بالنضال والتضحية ضمن المجتمع الكوردي، وكذلك حرق المكاتب وممارسة العنف ضد الوطنيين الكورد وتجاه الأنشطة القومية المختلفة التي تقوم بها وكل نشاط أو رمز يعبر عن النضال من أجل الحقوق القومية الكوردية، التي لم تكن ترغب بها سلطات النظام.

خاصة في هذه الفترة المصرية والتي باتت القضية السورية في دائرة الضوء والبحث عن الحلول السلمية وبإشراف دولي في جنيف ٣ وتهرب النظام من الاستحقاقات المطلوبة للدخول إلى المرحلة الانتقالية، ويعمل على خلق التوتر والتصعيد والعودة للحلول العسكرية، يعمل الـ ب ي د أيضاً على خلق التوتر والتصعيد تجاه المجتمع الكوردي وحركته السياسية بعد فشله في السيطرة على المجتمع الكوردي وفشله في قبول المجتمع الدولي له، لم يبق له سوى استخدام الوسائل الإرهابية في ترويع المواطنين الكورد، وبات واضحاً أنه ليس لديهم أي مسأ نحو المطالبة بالحقوق الكوردية بل يعملون على تنفيذ أجناس لضعاف الحركة الكوردية، وبث المزيد من الانقسامات بين صفوف المجتمع الكوردي وإفراغ كوردستان سوريا من طاقاتها الشبابية والمهنية وكافة الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية التي كانت السند الأكبر للنضال القومي الكوردي في كوردستان سوريا.

## يقود 5500 من البيشمركة ضد داعش في محور خازر



### كوردستان - متابعة

الرئيس مسعود بارزاني، رئيس كوردستان وقائد القوات المسلحة يشرف على الحملة العسكرية ضد عناصر تنظيم داعش في محور خازر والتي بدأت صباح ٢٩-٥-٢٠١٦ بدعم من طائرات التحالف الدولي. وبدأت عملية عسكرية صباح الأحد بمشاركة عدد كبير من قوات البيشمركة تقدر بـ ٥٥٠٠ من البيشمركة مدعومة بطائرات التحالف الدولي بقيادة أمريكا. وأكد عزيز ويسبي مسؤول قوات حرس الحدود (زيرفاني) لوسائل الإعلام في إقليم كوردستان يشرف رئيس إقليم كوردستان وقائد القوات المسلحة على الحملة العسكرية بنفسه وبمشاركة عدد كبير من قوات البيشمركة.

طائرات التحالف الدولي بحسب ما جاء في بيان مجلس امن الاقليم.

وشنت داعش هجوما على قريتين تابعيتين لمحور مخمور يوم الأحد تمكنت قوات البيشمركة من صدده والحاق خسائر بين صفوفه ومعداته.

الموصل» وكان تنظيم «داعش» سيطر على مدينة الموصل ثاني أكبر مدينة عراقية من حيث الجغرافيا وعدد السكان في يونيو/حزيران ٢٠١٤. وقد تم تحرير قرية مفتي التابعة لمحور خازر في الساعة ١٠ صباح اليوم

مدينة الموصل. وجاء في البيان الذي اصدره مجلس امن الاقليم أن «العملية العسكرية الموسعة التي بدأتها قوات البيشمركة صباح اليوم في محور خازر (شمال شرق الموصل) تهدف الى زيادة الضغط على عناصر تنظيم داعش تمهيدا لتحرير مدينة

مرارا من قبل التنظيم المتشدد. وكان مجلس امن اقليم كوردستان قد أعلن في بيان نشره على الموقع الرسمي له أن العمليات العسكرية التي بدأت صبيحة اليوم في محور خازر ضد تنظيم «داعش» هي تحضير لعملية تحرير

وذكر أن «وجود رئيس الاقليم بشكل مباشر في العملية العسكرية ساهم الى حد كبير في رفع معنويات قوات البيشمركة». وتهدف الحملة الى التقدم وانتزاع اراض وقرى من سيطرة داعش بهدف إبعاد الخطر عن سكان منطقة خبات الذين تعرضوا للقصف

## وانتفض أهل عامودا



جانبا من مشاركة أهل عامودا للتظاهرة التي ينظمها المجلس الوطني الكوردي والمشاركة قوية. المظاهرة تبين أن المجلس الوطني الكوردي عنوان للوحدة الوطنية

## تحرير الرقة ما للكورد

وما عليهم!! 4

## واقع التعليم في سلطة

الأمر الواقع 5

## البارزاني أفضل شخصية

سياسية عالمية 13



## المجلس الوطني الكوردي:

## (ب ي د) يمارس الترهيب ضد الأطفال والنساء

محمود يونس حاج). قرية الجوهرية (باور) اكرم سنان، شاهين بهرم سنان، صالح حواس ولي، دحام فهد ولي، فرات عبد الوهاب ولي، بدران حواس (نازح من قرى الحسكة)، فائق كمال سنان (افرج عنه لاحقاً)، علي محمد أمين سنان (افرج عنه لاحقاً). قرية بستانا سويس (فدى صالح، شقان محمود صبري، حداد نصر الدين، صالح سعيد حامد، صالح عدال بورتو، راعي من أصل عربي). قرية سيگرا: سبع جفار (دهام رمضان، مزكين رمضان، علي شيمو، اسكندر شيمو، سيروان رشاد، شيروان عمر، محمد بشير، ادهم بشير، بشير علي عمر، حسين علي عمر، صفوان حسن، ادهم حسن، ابراهيم حسن، بشير عبدالرحمن، ابراهيم صالح ابراهيم، عدنان محمد).

ابناء شعبنا الكوردي يحمل pyd مسؤولية هذه التصرفات ومغية ما ينجم عنها والتي لا تخدم بأي شكل من الاشكال مصلحة الكورد ويدعو القوى الكوردستانية والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهم وحماية شعبنا من افعالهم وممارساتهم الاستبدادية، كما يدعو المجلس ابناء شعبنا بالوقوف في وجع هذه الممارسات وفضحها بكل الوسائل السلمية. وقد عرف حتى الآن من القرى التي تم مداومتها والشباب الذين تم اعتقالهم منها: قرية تل حبش (هوزان محمد علو، ماجد عامر حسين، موسى فرهاد قاسم، صالح فرهاد قاسم، ريزان احمد قاسم، جوان سليمان خوارزي، مالك محمود علو). قرية كرنكو (زار مجدل حاج قاسم، سيبان دحام حاج قاسم، سامي يوسف حاج قاسم، نزار يوسف حاج قاسم، بوطان اكرم حاج قاسم،

كوردستان: أصدرت الامانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم ٢٣/٢٣ ايار المنصرم بياناً جاء فيه: في خطوة تصعيدية على اعمالهم الاستفزازية اقدمت ميليشيات سلطة الوكالة التابعة للـ(ب ي د) فجر يوم ٢٠١٦/٥/٢٣ على محاصرة العديد من القرى الكوردية في ريف عامودا ومنطقة الكوجرات وقاموا بمداهمة البيوت فيها بشكل همجي وقاموا بتفتيش دقيق لمنازلها وصادروا كل ما عثروا عليه من اسلحة فردية و بواريد صيد، منتهكين بذلك حرمة البيوت والنساء وارعوا بسلوكمهم الترهيبية الاطفال والنساء واعتقلوا العديد من الشباب من هذه القرى لسوقهم و تجنيدهم بشكل اجباري في معاركهم العنيفة. ان المجلس الوطني الكوردي في سوريا في الوقت الذي يدين فيه بشدة هذه الاعمال الترهيبية بحق

## ارهاب (ب ي د) لن يحدنا عن المشروع القومي الكوردي

التابعة لحزبنا، وكعادتهم دون الاكتراث بحرمة البيوت وساكنيها خاصة من النساء، تم العبث بمحتويات المنزل واخذ ذواكر الموبايلات التي تحتوي على صور خاصة، وخلق اجواء الرعب والقلق في القرية. ان هذه الاعمال والممارسات الاستبدادية تستحق اكثر من الادانة والاستنكار ولا تخدم مصلحة شعبنا ووحدة صفوفه، وتتنافى مع كل القيم والاعراف التي يتسم بها شعبنا ومناضليه، كما تؤكد بان هذه الاعمال وما سبقتها وبهذه الاساليب الدكتاتورية والارهابية لن تحيدنا عن النضال من أجل حقوق شعبنا في كوردستان سوريا والمشروع القومي الكوردي الذي آمن به ابناء شعبنا وحركته الوطنية وقدم التضحيات الجسام من اجلها.

كوردستان: أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا يوم ١٨ ايار الماضي تصريحاً جاء فيه: اضافة للاعمال الاستفزازية والخطوات التصعيدية من قبل مسلحي الـ(ب ي د) في التعامل مع الأنشطة الثقافية والاعتصامات السلمية وحرق المكاتب ووضع المتفجرات والعبث بحياة المواطنين الكورد، خاصة اعضاء وانصار حزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، والمجلس الوطني الكوردي، اقدمت مجموعات مسلحة من الـ(ب ي د) بأكثر من ١٣ سيارة على محاصرة قرية كورتبان القريبة من بلدة كركي لكي في منطقة ديريك ومداهمة منزل الرفيقة هميرين رمضان عضوة الهيئة الفرعية للمنظمة النسائية

## المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في عفرين:

## ندعو للتشبث بالأرض والصمود في وجه التهديدات

الأمر الواقع وفي هذه الظروف الحساسة والمعقدة، وبدل أن تقوم بمراجعة نقدية شاملة لسياساتها وسلوكها، نجدها ماضية في سلوكها وسياساتها الخاطئة، وغيها وطغيانها وإجراءات وتصرفات نابذة من عقلية استبدادية مأزومة. فما يزال في سجونها العديد من السجناء السياسيين وسجناء الرأي من أمثال عبدالرحمن أبو القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني ورفاقه (أحمد سينو، أحمد سيدو، ادريس علو، فلمز عثمان، جمال شيخ إسماعيل زاده، ريناس عبدالرحمن). ورأى البيان أن هذه السلطة تستمر في انتهاج سياسة التضييق الشامل على الحريات الفردية والعامية، ولا يزال تطبيق ما يسمى بقانون مصادرة أملاك المهاجرين سارياً وبالرغم من سيل الانتقادات الموجهة له، هذا القانون السيء الصيت والمنافي لأبسط مبادئ حقوق الانسان. إن سلطة الأمر الواقع تهدف من خلال سياساتها هذه إلى تكريس نظامها الشمولي، وإلغاء (بل) القضاء على أي توجه مختلف مع فلسفتها وسياساتها، ايدولوجيتها، وسلوكها وأجنداتها. وفي الختام ذكر البيان أنه رغم تقديرنا لمدى المعاناة وللظروف البالغة الصعوبة التي يعيش في ظلها سكان منطقتنا، بكافة مكوناتهم وانتماءاتهم المختلفة، فإننا نتوجه إليهم بأخذ الحيطة والحذر والاستعداد لأية ظروف طارئة، ونهيب بهم للتشبث بأرضهم وترايبهم والصمود في وجه كافة التهديدات مهما بلغت، فعفرين الأبية ستبقى أبية وستبقى عصية على الطامعين.

كوردستان- عفرين: أصدر المجلس المحلي في عفرين التابع للمجلس الوطني الكوردي بياناً حول عفرين جاء فيه أن تمر هذه الأيام ثقيلة وذات وطأة شديدة، وعلى محيا الغياري من أبناء شعبنا الكوردي العظيم ملامح الغضب الممزوج بالقلق، الحيرة في عيونهم بادية، أيديهم على قلوبهم، وأسئلة كثيرة بلا أجوبة لا تفارق عقولهم وتفكيرهم. عفرين العزيزة الأبية (عروسة كوردستان) تخرج من حصار وتدخل في آخر، ومن تهديد إلى تهديد، ومن استهداف إلى استهداف، ولا يكاد ينقضي عدوان أو اعتداء حتى يخيم شبح عدوان جديد.

وذكر البيان، ويندرج في نفس السياق ما تم مؤخراً ولا يزال يحدث بين الحين والآخر من استهداف وقصف لمدينة عفرين وجنديرس وقرى قطمة وبافليون وقسطل جنود وغيرها، وما ينجم عن ذلك وحتى الآن من استهداف وجرح عدد من المواطنين المدنيين الأيمن، ونزوح جماعي لسكان بعض القرى. وحث البيان أنه قد ترافق ذلك مع فعاليات وحملة إعلامية ونفسية شعواء ضد الكورد ووجودهم، من قبل هذه القوى العسكرية، وكان ملؤها التهديد والوعيد وإثارة مشاعر الكراهية العنصرية وروح الانتقام، مستغلة بذلك بعض التصرفات المشينة لسلطات الأمر الواقع (عرض الجثث في شوارع عفرين) والمتناقضة مع مبادئ وحقوق الانسان وروح العصر وقيم وأخلاق شعبنا. وبالرغم من كل هذا الاستهداف والتهديد فإن سلطات

## الدكتور عبدالرحمن ألوجي أربعة أعوام على الرحيل المؤلم

## مصطفى رمزي

في الذكرى الرابعة لرحيل الأستاذ عبدالرحمن ألوجي، المناضل الصلب والمثقف الذي عارفته التجربة، واتقلت كاهله نكبات الدهر ومعاناة الشعب الكوردي المحروم من أبسط حقوقه القومية المشروعة والعدالة، نعم برحيلك فقدت الحركة الكوردية والكوردستانية أحد أبرز حكمائها في الفلسفة والحكمة ومعرفة التاريخ، ناهيك عن فن الخطابة والبلاغة بنبرته الخطابية المتميزة وقامته الشامخة في الثقافة والأدب والعلوم الذي استاقها من القرآن الكريم، ليصبح ضليعاً في اللغة العربية ومتقفاً من الطراز الأول وليستمد اخلاقه وسجاياه الحميدة من تلك التعاليم والمفاهيم النبيلة ومن نهج البارزاني الخالد، ككادر متفوق في مدرسته النضالية في الشجاعة والتضحية والإقدام والإيثار والوفاء والإخلاص للهدف والنزاهة في المبدأ، ابياً عزيز النفس وحسن المعشر صادقاً أميناً في تعامله، وبدمائة اخلاقه الرفيعة التي تجتمع فيه كافة المشارب من النخب الثقافية وكمرجع لكافة المكونات على مستوى محافظة الحسكة، واسم لامع الا وهو عبدالرحمن ألوجي الكاتب والشاعر والاديب والشخصية الوطنية السياسية والقومية، وخاصة عندما كان يخاطب أو يخطب في الجماهير لرفد المشاعر القومية وبث الروح فيها وشحن الهمم فتقف اعضاء الجسم والدموع تسري على الخدود.

واليوم في ذكرى رحيله سنبكي في



الاعماق لأننا بأمس الحاجة إليك أيها المقدم أكثر من أي وقت مضى، ونقول: هيهات ان يُملأ ذلك الفراغ الذي تركته وبعد ان تعرض في مشوار حياته للملاحقة والسجن ومختلف صنوف العذاب على يد النظام الاستبدادي ومن ثم اطلاق سراحه أدرك مبكراً في بداية الثورة السورية الحاجة الى تشكيلات عسكرية وتأسيسها كنواة للبيشمركة.

وصدق حدسه، وبعد صراع طويل مع المرض الذي انهكه توقف قلبه الكبير عن

الاعماق لأننا بأمس الحاجة إليك أيها المقدم أكثر من أي وقت مضى، ونقول: هيهات ان يُملأ ذلك الفراغ الذي تركته وبعد ان تعرض في مشوار حياته للملاحقة والسجن ومختلف صنوف العذاب على يد النظام الاستبدادي ومن ثم اطلاق سراحه أدرك مبكراً في بداية الثورة السورية الحاجة الى تشكيلات عسكرية وتأسيسها كنواة للبيشمركة.

وصدق حدسه، وبعد صراع طويل مع المرض الذي انهكه توقف قلبه الكبير عن

## (كركي لكي) تناقش افول (سايكس بيكو)

نتائج معاهدة لوزان ١٩٢٣ والتي جاءت مخيبة آمال الكورد الطامحين بالاستقلال. وشارك الحاضرون بآرائهم منبهين إلى عجز القوى المحلية والإقليمية عن إيجاد الحلول التوافقية المناسبة لحل مشاكل المنطقة على أسس توافقية ترضي الأطراف المتصارعة وتؤسس لعلاقات مجتمعية جديدة ونظام جديد بدوافع ومسوغات ذاتية. وقرأ في نهاية الندوة الشاعر قاسم مرعكا بعض المقطعات الشعرية من ديوانه (Gula sor) بمناسبة طبع نسختها الأولى.

المنطقة على ضوء تقاطع المصالح في ظل الكينونة العالمية الجديدة ومقاربة الظروف الحالية بالظروف المحيطة للاتفاقية في ذلك الوقت. قدّم في بداية الندوة مُعدًا الحوار الناشط شيركوه حسن والناشطة الحقوقية زهرة أحمد قاسم مراجعة تاريخية لتشكيل حدود كيانات المنطقة والتي هي نتاج اتفاقات دولية والتي جاءت لترسيم وتثبيت هذه الحدود على قاعدة القوة والصراع ومصالح القوى العظمى في ذلك الوقت. وتم التحدث عن البنود الاثني عشر لاتفاقية سايكس بيكو، بعدها تم شرح

كوردستان- كركي لكي: تحت شعار (سايكس بيكو بين التلاشي والتجديد) وبمناسبة مرور مائة عام على اتفاقية سايكس بيكو، أقام اتحاد كتاب كوردستان سوريا فرع كركي لكي ندوة حوارية لمناقشة مقاربات المستقبل السياسي للمنطقة في ظل انتقاء المبررات الجيوسياسية للعمل بمقتضيات سايكس بيكو بعد إعادة تفتيت المنطقة بمقاربة المقدمات التاريخية بالنتائج وإمكانية إلغاء الاتفاقية من تجديدها بعد مرور مائة عام عليها بالاعتماد على البعدين الذاتي والموضوعي لشعوب وكيانات

## وفد المجلس الوطني الكوردي يلتقي مسؤولين نرويجيين

كوردستان: التقى يوم ٢٤ ايار المنصرم وفد من المجلس الوطني الكوردي برئاسة ابراهيم برو رئيس المجلس، وكاميران حاجو رئيس مكتب العلاقات الخارجية وسيامند حاجو عضو مكتب العلاقات الخارجية في المجلس في مدينة اوسلو مع السيدة (تينه سميث) المدير العام في الخارجية النرويجية والسفير السابق في الامم المتحدة والسيد (ايغيل توماس) الموظف في الخارجية النرويجية. كما التقى وفد المجلس السيدة (انيكان هوفيلدت) عضو البرلمان النرويجي ورئيسة اكبر كتلة برلمانية والمسؤولة عن لجنة العلاقات الخارجية والدفاع والتي كانت وزيرة العمل في الحكومة النرويجية. كما التقى الوفد ايضا السيدة (ترودا فالاش) رئيسة ملفات الشرق الاوسط في النرويج. وتم في

هذه اللقاءات مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالوضع السوري وضرورة ايجاد حل سياسي لازمة السورية في اطار بناء دولة فيدرالية تتحقق فيها الحرية والعدالة والسلام لكل مكونات الشعب السوري وان يحصل الشعب الكوردي على كامل حقوقه القومية وفق الموثيق والمعاهدات الدولية، كما تناولت هذه اللقاءات ضرورة عودة بيشمركة روز الى كوردستان سوريا ليتمكنوا من الدفاع عن الشعب الكوردي وقضيته القومية في ظل استمرار حزب (ب ي د) في سياساته القمعية بحق الشعب الكوردي والتي نجمت عنها تفرغ كوردستان سوريا من سكانها. وتأتي هذه اللقاءات في اطار الجولة الاوربية الجديدة التي يقوم بها رئيس المجلس الوطني الكوردي ومكتب العلاقات الخارجية للمجلس.



## اسطنبول.. إحياء ذكرى استشهاد الشيخ الخزنوي

**كوردستان- اسطنبول:** برعاية مكتب اسطنبول للمجلس الوطني الكوردي، قامت كل من جمعية جان السورية وجمعية روزافا الخيرية، حفلاً تابينياً بمناسبة الذكرى الحادية عشر لاستشهاد الشيخ محمد معشوق الخزنوي في مكتب اسطنبول للمجلس الوطني الكوردي. وقد ألقى فؤاد عليكو كلمة للمجلس الوطني الكوردي، تحدث فيها عن الجانب المهم الذي عمل عليه الشهيد الراحل من خلال المؤهلات والقدرات التي كان يمتلكها وفي فترة وجيزة، حيث تمكن من تجسير الهوة في الشارع الكوردي بين الحركة الكوردية وعمامة الناس ذوي الخلفيات الدينية. ومن جانبه ألقى فيصل نعسو كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، منوهاً إلى الروح الثورية التي امتلكها الراحل، والشجاعة التي تحلى بها بخلاف

رجال الدين الذين عادة كانوا مقربين من النظام. وألقى في المناسبة ذاتها حواس خليل كلمة حركة الاصلاح، حيث أضاء الجانب الذي حاول النظام اعمال الشرخ فيه، بين مكونات المجتمع الكوردي، أي من خلال الدين نفسه الذي كان الشيخ معشوق أحد مشايخه. يذكر أن الشيخ معشوق كان قد تم اختطافه بتاريخ ٢٠٠٥/٥/١٠ من قبل الامن السوري، وقاموا بتصفيته ونقله الى مدينة دير الزور واعلنوا عن مقتله يوم ٢٠٠٥/٦/١، لخلق فتنة عرقية بين الكورد والعرب وللنيل من شخصية وطنية كوردية ذو ثقل كبير في الساحة الكوردية والوسط الاجتماعي الكوردي، بعد بروز دوره كشخصية كوردية كاريزمية بعد الانتفاضة الكوردية عام ٢٠٠٤.

## انطلاق دورة تدريبية ليشمركة كوردستان سوريا



### آرمانج أمين

انطلقت دورة تدريبية جديدة لتخريج دفعة جديدة من مقاتلي بيشمركة كوردستان سوريا (المشكوري) (روژ) تضم ٣٣٠ مقاتلاً في معسكر خنس بدوهوك. المشاركون في هذه الدورة تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٣٥ من مختلف مناطق كوردستان سوريا. مصدر عسكري من بيشمركة كوردستان سوريا أوضح لصحيفة (كوردستان)، ان هذه الدورة تضم قسماً من الذين قد انشقوا او اتموا الخدمة الالزامية في جيش النظام السوري، وسيتم تدريبهم على يد الاكاديميين العسكريين من الضباط والمدربين من بيشمركة اقليم كوردستان على مختلف أنواع الاسلحة والفنون القتالية.

وصرح البيشمركة جوان محمد، وهو احد المتطوعين الذين التحقوا مؤخراً بمعسكر تدريبي لـ(كوردستان) قائلاً: "انه لشعور جميل ان تتطوع بارادتك ضمن جيش كوردستاني وتحت راية كوردستان للدفاع وحماية شعبنا الكوردي العظيم." مضيفاً لن تتخلى عن حقنا المشروع في العودة الى كوردستان سوريا الذي يعاني الحرب والفوضى منذ ٢٠١١ لدفاع وحماية اهلها. ومن هنا انادي كل شاب يجد في نفسه الكفاءة العسكرية والقدرة على حمل السلاح لانضمام

الى صفوف بيشمركة لشكري روز لانها خيرة قوة مؤسساتية عسكرية لنواة لجيش كوردستان سوريا مستقبلاً.

جدير بالذكر ان قوات بيشمركة "الشكري روز" تشكلت في اواخر ٢٠١٢ برعاية ومباركة من الرئيس مسعود بارزاني، وخاضت اشرس المعارك في كوردستان العراق ضد تنظيم داعش الارهابي، هذا التنظيم الذي استطاع خلال أيام قليلة وبعد قليل من عناصره الحاق الهزيمة بأكثر من ٦٠ الف عنصر من عناصر الجيش العراقي المتمركز حول مدينة الموصل وريفها، وخلف معدات كثيرة تصل إلى أكثر من ١٢٠٠ سيارة همر عسكرية قتالية، بالإضافة إلى عشرات قطع السلاح المتوسط وحتى الثقيل في أرض المعركة والهزيمة بل الاستسلام.

تنظيم داعش الذي حاول أن يندس أرض كوردستان المباركة، لكن بيشمركة كوردستان كانوا لهم بالمرصاد، وأوقفوا فيهم شر هزيمة، وأذاقهم من الخسائر في البشر والمعدات ما جعلهم يندمون لأنهم فكروا يوماً باحتلال كوردستان، محرراً أكثر من ٢٠ موقفاً استراتيجياً اخرها معركة تحرير شنكال وسط رفض حزب الاتحاد الديمقراطي بعودتهم الى ديارهم في كوردستان سوريا.

## زواج القاصرات، استقرار أم انتحار؟

### آريا حاجي- ديريك

أفرزت الأزمة السورية الكثير من الظواهر السلبية، إلى جانب بعض الظواهر التي كانت موجودة سابقاً وتجددت فيما بعد. زواج القاصرات إحدى الظواهر التي كانت موجودة منذ زمن بعيد في المجتمع وبعد أن قلت نسبتها، عادت وبنسبة أكبر منذ ما يقارب الخمس سنوات أي منذ بدء الأزمة السورية. هذه الظاهرة التي لها تأثيرات من جوانب عدة، أهمها على الفتاة التي تزوج في سن مبكر وهي لم تتضح بعد، كما أنها تؤثر على المجتمع بشكل مباشر.

### وفاء الصغيرة تزهد روحها

الكثيرات من الفتيات السوريات ممن تزوجن في سن مبكرة، هن ضحايا هذه الظاهرة التي يعود سببها الرئيسي لجهل الأبوين بمدى خطورة هذه الظاهرة، وخير مثال على تلك الضحايا الفتاة السورية وفاء البالغة من العمر خمسة عشر عاماً، متزوجة من ابن عمها، والتي انتحرت في مدينة غازي عنتاب بعد أن طلقها زوجها، وفاء ليست الضحية الأولى ولن تكون الأخيرة إلى أن تعالج هذه الظاهرة ويدرك المجتمع مدى خطورتها سواء على تلك الفتيات أم على المجتمع ذاته.

خولة فتاة تبلغ من العمر تسعة عشر عاماً تزوجت في سن السابعة عشرة من شاب يقربها وتنتظر مولوداً بعد عدة أشهر، تروي لصحيفة (كوردستان)، بأنها كانت تتخيل أن الزواج هو فستان أبيض وحيوة سعيدة تخلو من المشاكل، لكن الصدمة كانت بعد الزواج، فقول خولة أنها دخلت لحياة تختلف عن حياة العزوبية وتلازمها مسؤولية كبيرة كما يشاركها حياتها شخص آخر تختلف طباعه عن طباعها، تؤكد خولة أنها لم تكن تظن بأن مسؤولية الزواج كبيرة

وينتظرها منزل يجب أن تديره وزوج يجب أن تتفهمه وتقدم له كل ما يلزمه، بالإضافة إلى الواجبات الاجتماعية التي كانت في كثير من الأحيان سبب الخلافات بينها وبين زوجها لعدم وعيها للقيام بهذه الواجبات.

### لاتزوجن في سن مبكرة

وتوضح خولة أنه لولا وعي زوجها وتفهمه لها لانقلبت حياتهم جميعاً، خولة وعبر صحيفة (كوردستان) تتصح الفتيات اللواتي يرغبن بالزواج وهم في سن صغيرة أن لا يخوضوا هذه التجربة قبل سن النضج، لأن قلة الوعي تسبب الكثير من المشاكل بين الزوجين وعليهن أن يعلموا بأنها حياة طويلة ليست يوم أو يومين وتنتهي بل هي مسؤولية ستلازم الفتاة طوال حياتها.

هذه الظاهرة، وبحسب مديرة ملتقى المرأة الثقافي في مدينة قامشلو، بيريفان ملا أحمد، قد انتشرت لأسباب عدة تزايدت في الوقت الراهن، نتيجة الضغوطات اليومية التي يعيشها السوريون إضافة إلى الوضع الأمني المهدد بالخطف والاعتصاب، لكن السبب الرئيسي يعود إلى قلة وعي الأهل والقاصرات لمخاطر هذه الظاهرة وتخوفهم من العنوسة، حيث ترى بيريفان، ان لهذه الظاهرة تأثيرات جمة بشكل خاص من الناحيتين النفسية والصحية وذلك لعدم استعداد أجسادهن لخوض تجربة من هذا النوع، كما أن الزواج المبكر يحرم الطفلة من حنان وعاطفة والديها والأهم حرمانها من عيش مرحلة الطفولة والمرحلة كما يجب. وتوضح بيريفان لـ(كوردستان)، أنهم كمنظمة مختصة بشؤون المرأة، يقع على عاتقهم أن يسعوا لتقليل نسبة هذه الظاهرة قدر الإمكان وذلك من خلال الندوات التوعوية للأباء وكذلك للقاصرات

(في المدارس)، وتوضيح الآثار السلبية لهذه الظاهرة من قبل المختصين النفسيين والاجتماعيين وكذلك الأطباء المختصين بالأمراض النسائية، من خلال ذكر أمثلة وحالات تضررت أصابت المتزوجات القاصرات نتيجة الزواج المبكر.

### رأي الطب في الزواج المبكر

أغلب الحالات المرضية التي تتردد إلى المشافي الخاصة بالنساء هن المتزوجات في سن مبكرة، هذا ما يؤكد الطبيب يعقوب سليم الأخصائي بالأمراض النسائية، ويوضح الطبيب أن الزواج المبكر يؤثر بشكل كبير على الفتاة من الناحية الصحية ويعود هذا إلى قلة الوعي لديها من الناحية الجنسية والصحية، وأغلب الفتيات القاصرات تحجلن من متابعة الحمل لديهن وهذا ما يسبب لهن العديد من المشاكل الصحية، من هذه المشاكل الصعبة في الحمل، عدم تحمل ألم الولادة، كما أن أغلب الفتيات القاصرات ممن تزوجن تكون الولادات لديهن قيصريةاً وذلك لضيق الحوض والمهبل، وكذلك عند الرضاعة غالباً ما يحدث تقيح للحليب في الثدي، بالإضافة إلى حدوث التهابات الثدي، وينصح الطبيب سليم بأن السن المناسب للزواج من الناحية الصحية والتي تجنب الفتاة الأمراض التي تم ذكرها هي سن العشرون وما فوق.

تبقى المسؤولية الأكبر في التخلص من هذه الظاهرة على عاتق الأهالي وكذلك المنظمات المعنية بشؤون المرأة التي من المفروض أن تلعب دوراً فعالاً في نشر الوعي بين الأهالي والفتيات حول خطورة الزواج في سن مبكرة وما لهذه الظاهرة من تأثيرات سلبية على الفتيات وعلى المجتمع.



## (PYD) يداهم ويعتقل الأهالي في قرية ديرك

والمجتمع الدولي يتحمل مسؤولياتهم وحماية شعبنا من أفعالهم وممارساتهم الاستبدادية، كما يدعو المجلس أبناء شعبنا بالوقوف في وجه هذه الممارسات وفضحها بكل الوسائل السلمية." ورأت الأمانة العامة للمجلس بأن هذه المداهمات خطوة استنزافية وتصعيدية. وقد صادرت تلك القوات الأسلحة الشخصية لسكان القرى التي تم مدهامتها، حيث صادرت القوات المداهمة أسلحة

وقد أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي بياناً بهذا الصدد، أدانت فيه تلك المداهمات. وجاء في بيان الأمانة العامة، "ان المجلس الوطني الكوردي في سوريا في الوقت الذي يدين فيه بشدة هذه الأعمال الترهيبية بحق أبناء شعبنا الكوردي، يحمل pyd مسؤولية هذه التصرفات ومغبة ماينجم عنها والتي لا تخدم بأي شكل من الأشكال مصلحة الكورد، ويدعو القوى الكوردستانية

الأسايش، ygpg، قوات ما تسمى مكافحة الإرهاب، وعناصر تتكلم العربية وأخرى تلبس لباساً مكتوب عليها بالإنكليزية (press). وقد دخلت القرى المذكورة عنوة ثم قاموا بتفتيش منازلها بطريقة مستفزة مما دفع الأهالي إلى الاعتراض على ذلك، الأمر الذي دفع تلك القوات إلى الاعتداء على الأهالي وقد أصيب البعض من الأهالي بجروح.

**كوردستان:** داهمت مئات السيارات من الدفع الرباعي، حاملات الدوشكا، الفوكسات، سيارات الأسايش منتصف ليلة الاثنين ٢٠١٦/٥/٢٣ قرى (كوزباريات أباسا، بستنا سوس، سيكرا، خانا سري، كرزبرو، الطيكة) التابعة لمنطقة ديرك، واستمرت المداهمات حتى الساعة الرابعة فجراً. وقد اقتحمت هذه القوات منازل القرويين بقوة هائلة مؤلفة من (السوتورو،



# «تحرير» الرقة ما للكورد .. وما عليهم !!

ريپورتاج: زارين جمعه

قبل أيام أعلنت قوات سوريا الديمقراطية عملية تحرير منطقة الرقة من تنظيم «داعش» بعد أكثر من سنتين من سيطرة داعش على تلك المدينة وذلك بدعم مباشر من التحالف الدولي وعلى رأسه أمريكا، صحيفة «كوردستان» كان لنا الريپورتاج التالي حول مشاركة القوات الكوردية في هذه المعركة:

## مغامرة غير محسوبة العواقب

حيث صرح شاهين أحمد عضو اللجنة المركزية لـ (PDK-S) لكوردستان: بداية من الأهمية بكان الإشارة إلى أن محاربة ظاهرة الإرهاب هي مسؤولية أخلاقية تقع على عاتق كل من يؤمن بالديمقراطية، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وعلمانية ومدنية الدول ومؤسساتها ومكافحة هذه الآفة الخطيرة التي تهدد مستقبل البشرية جمعاء، هي مسؤولية الدول الكبرى بالدرجة الأولى وخاصة تلك التي تدعي الديمقراطية. والقضاء على تنظيم «داعش» كأحد أشد التنظيمات تطرفاً وإرهاباً وقتلاً وإجراماً ودحره في أية بقعة جغرافية، سواء في كوردستان ومحيطها، أو في سوريا أو العراق أو أية منطقة أخرى من العالم هو شيء إيجابي وضروري بتقديري. ولكن الحرب في سوريا مختلفة من حيث الأسباب

التي أدت إلى اندلاعها، وإطالة أمدتها، والأطراف المتورطة فيها، والأجندات المتعددة والمختلفة المفروضة عليها، وتوقيت اختيارها، والأهداف والمكاسب المرجوة منها. نعلم جيداً أن سوريا أصبحت ساحة معركة مفتوحة ومحركة لأكثر من طرف دولي وأقليمي ومحلي. وكل الفصائل العسكرية المتقاتلة في الميدان بما فيها المنظومة العسكرية للنظام «البعثي» القاتل هي عبارة عن أدوات تقاتل بالوكالة ولأهداف لا تعرف الكثير منها، أعمارها محددة وأدوارها مرسومة ومجدولة زمنياً. بناء على ما سبق نلاحظ أن التعامل مع هذه اللوحة (المحركة) يحتاج إلى الكثير من الحسابات الدقيقة، لأي راغب في الدخول إلى هذا الميدان، وبالتالي فإن مشاركة القوات العسكرية (YPJ و YPG) التابعة لحزب «PYD» الفرع السوري لحزب العمال الكوردستاني، في معركة تحرير مدينة الرقة من تنظيم «داعش» هي مغامرة غير محسوبة العواقب، أسبابها معروفة تتعلق بتحالفات PKK وفرعها السوري PYD وأرتباطاته محلياً وإقليمياً، ودولياً بحملة الانتخابات الرئاسية للحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية. النتائج ستكون خسارة في الأرواح الشابة البريئة ميدانياً، وتجييش سلبي شعبياً من جانب المكون العربي السني ضد الكورد.

الرقة شريان التواصل بينما صرح الأكاديمي الكوردي الدكتور

فريد سعدون لـ (كوردستان): محافظة الرقة لها أهمية استراتيجية في الجغرافية السورية، حيث تقع في منطقة وسطى على حدود خمس محافظات هي الحسكة ودير الزور وحمص وحماه وحلب، وتشكل عصب شريان التواصل بين الداخل السوري ومحافظات الشمال والشمال الشرقي داخلياً، بينما في انفتاحها على حدود دير الزور التي تقع تحت سيطرة داعش تشكل امتداد لعمق خلافة داعش في العراق وترتبطها مع الحدود التركية، مما يعني أنها المحافظة الأساسية التي تشكل انفتاحاً لداعش على الحدود الدولية، وبذلك فإنها لا تشكل فقط خطراً على سوريا أو روجاقي كوردستان بل أيضاً على إقليم كوردستان لأنها تؤمن خطوط الإمداد اللوجستية والمادية للفصائل الأخرى هي عبارة عن قوات صغيرة مشاركة بعضها رمزية، ولكن الدعم الأمريكي الجوي، والخبراء الاستشاريين، ووجود قوات كوماندوس أمريكية على الأرض لها قيمة كبيرة في حسم المعركة التي ستكون على مرحلتين: الأولى تحرير شمال محافظة الرقة وغربها إنطلاقاً من قواعد تل ابيض وعين عيسى وكوباني، حيث تشارك مروحيات الأباتشي من قاعدة لها في شرقي كوباني، وفي هذه المرحلة سيتم تضييق الخناق على مدينة الرقة ومحاصرتها من جميع الجهات، خاصة وأن قوات النظام تهاجمها بمساندة الطيران الروسي من جهة الجنوب انطلاقاً

من حلب السفارة أثريا السلمية، وحين تحرير المحافظة ستلتقي قوات النظام مع قوات سوريا الديمقراطية وسيتم السيطرة على طريق يمتد من ديريك إلى حلب حماء حمص وصولاً إلى الساحل ودمشق، بمعنى فتح طريق آمن بين روج آفا والساحل والعاصمة، وهذا سيعزز موقف النظام وموقف الإدارة الذاتية، وبالتالي الخروج من الحصار المفروض على روج آفا، مما يعزز دور الإدارة الذاتية وتعاضم قوتها وقدرتها على مواجهة الجهات المعادية لها وخاصة تركيا، وسيكون من مصلحة إقليم كوردستان الوصول إلى البحر المتوسط عبر روجاقي، وبالتالي تحقيق المصلحة القومية الكوردية العليا، مما يعني أن تحرير الرقة يشكل نقطة تحول جذرية في مسار الحركة التحررية الكوردية .

## الرقة ليست معركة الكورد

وكان للكاتب مصطفى اسماعيل لجريدتنا الحوار التالي: وحدات حماية الشعب ليست مشاركة في تحرير الرقة فحسب، بل هي القوة الأساس والمركز في العملية على الأرض. عملية تحرير الرقة في سوريا والموصل في العراق هي مشروع أمريكي، يتم تنفيذه على الأرض من خلال الحلفاء، إذ ليس لدى الأمريكان رغبة في زج قواتهم كراس حرب، وبالتالي ليس لديهم أدنى استعداد للتضحية بجنودهم ما دام هناك من ينوب عنهم في ذلك كوكلاء، ومعركة الرقة ليست معركتنا ككورد.

لن تكون هناك مكاسب لدى وحدات حماية الشعب في تحرير الرقة، إذ تخبرنا التجارب السابقة أن التنسيق الأمريكي مع الوحدات منذ معركة كوباني في ٢٠١٤ لم يفد حزب الاتحاد الديمقراطي سياسياً، ولم تستفد الوحدات عسكرياً، إذ يستلمون من الأمريكان فقط ما يكفي من السلاح للمعركة المخطط لها ليس أكثر، كما أن الأمريكان ينفون مراراً تزويد الوحدات بالسلاح، كما أن الأمريكان لم يحققوا رغبة الوحدات في التمدد باتجاه جرابلس أو أعزاز أو منبج كمكافأة لهم، إرضاء للحليف التركي. معركة تحرير الرقة سوف تخدم وحدات حماية الشعب في المستوى الرمزي النفسي والإعلامي فقط، إذ أن دخول الوحدات إلى الرقة سيعيد نوعاً من النثار لدخول داعش إلى كوباني قبل سنتين، كما أنها سوف ترفع الحالة النفسية لدى قادة ومقاتلي الوحدات، سوف تشغل صور مقاتلي ومقاتلات الوحدات الإعلام العالمي مجدداً وطيلة الأشهر التي تستغرقها العملية، كما جرى في كوباني سابقاً. بالمقابل، سوف تشهد المعركة/المعارك خسائر كبيرة في الأرواح في صفوف الوحدات واستنزافاً لها، في وقت ينبغي فيه المحافظة على هذه القوة والتركيز كأولوية على حماية مناطق كوردستان سوريا عبر بناء الشراكة الكوردية الغائبة وتعزيز الأوراق السياسية الكوردية استعداداً لمتطلبات وتحديات سوريا القادمة .

## كوباني وخطر الألغام

نيجيرفان رمضان



أبيض)، لا يخلو أي مكان انسحب منه مقاتلو تنظيم الدولة من الألغام والمتفجرات، إلا إن النسبة الأكثر إنتشاراً من تلك المفخحات مزروعة في القرى الكوردية الواقعة في ريف كرى سبي وكوباني، فأغلب البيوت في تلك القرى هي مفخخة ومعرضة للإنفجار في أي لحظة. كذلك مفارق القرى هي أيضاً مفخخة، بحيث نستطيع القول إن تلك المفخحات قد تكون في أي مكان يمكن أن تطأه قدم الإنسان، بعضها محلية الصنع وبعضها الآخر روسية الصنع بحسب خبراء عسكريين .

ويضيف جمعة الأحمد، إن أغلب التفجيرات التي حصلت والتي أودت بحياة العشرات من المدنيين من أهالي القرى كانت بدافع العودة إلى منازلهم بعد غياب دام طويلاً وما عانوه من ظروف معيشية صعبة في مخيمات اللجوء خارج بلادهم، بحيث إنهم لم يكتفوا لتلك المفخحات التي كانت معلقة خلف الأبواب المنازل من الداخل، وقد وصل عدد الضحايا تلك الألغام (من الذين فارقوا الحياة) ما يقارب ١٠٠ مدني .

وحول التدابير التي أتخذتها الإدارة الذاتية لحماية المدنيين من تلك الألغام قال الأحمد لـ (كوردستان)، أعتقد إن كثرة الألغام المنتشرة بكثافة وعدم وجود طرق فنية لإزالتها، هي السبب الآخر لمثل هذه الحوادث. وهذا لا ينفي مسؤولية الإدارة الذاتية في كوباني حول هذا الأمر، فهي الجهة التي تدعي حماية الشعب. منظمات دولية غادرت

يعاني سكان ريف مدينتي كوباني وكرى سبي من خطر الألغام المحقق بهم ، فتنظيم «داعش» في حربه الأخيرة على المنطقة لجأ إلى سياسة زرع الألغام على مداخل ومخارج الطرق العامة والفرعية إضافة إلى تفخيخ الكثير من المنازل كخطوة لمنع تقدم القوات العسكرية آنذاك.

الجهات المعنية في الإدارة الذاتية التي يشارك فيها حزب الاتحاد الديمقراطي (pyd) إلى جانب بعض الأحزاب والتيارات الكوردية وبعضها عربية، قد أصدرت بيانات صحافية في وقت سابق كانت بمثابة توجيهات وتحذيرات للعائدين إلى المنطقة حول الألغام التي زرعتها التنظيم في مداخل ومخارج الطرق العامة والفرعية بعض المنازل، أثناء مواجهاتها مع القوات العسكرية آنذاك .

## ١١ مواطناً يفارقون الحياة

ففي غضون الأشهر القليلة الماضية لقي إحد عشر مواطناً حتفهم بتلك الألغام، خمسة منهم من عائلة واحدة في قرية ميتين جنوب كوباني واربعة آخرون في تل أخضر أثناء تقدمهم لمنازلهم، فهم أخوة من عائلة واحدة، والأثنان الأخران كانا من الريف الغربي لكوباني .

نشطاء محليون وتقوا ٦٠ إلى ١٠٠ حالة وفاة نتيجة إنفجار التي كانت مزروعة على مداخل ومخارج الطرق العامة والخاصة وخلف أبواب المنازل من الداخل. ويؤكد جمعة أحمد (٥٠ عاماً) من أهالي قرية بغداد الواقعة في الريف الغربي لكرى سبي (تل

دارت فيها بين القوات العسكرية ومقاتلو التنظيم وإنعدام الطول الجادة لقضية الألغام إضافة إلى الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها الأهالي العائدون إلى المدينة في ظل فقدان بعض المواد الأساسية في اسواق المدينة، نتيجة إغلاق المنافذ الحدودية مع المدينة منها معبر مرشد بينار مع تركيا ومعبر سيمالكا مع إقليم كوردستان العراق بسبب الخلافات بين الإدارة الذاتية وحكمة إقليم كوردستان.

في مغاردت المنظمات للمدنية، فالسلطات التركية لا تسمح بدخول احد إلى داخل الأراضي التركية. **الناس خائفون من العودة** تجدر الإشارة إلى إنه ومنذ تحرير مدينة كوباني من تنظيم داعش يتخوف الأهالي من العودة إلى بيوتهم لتفقد ممتلكاتهم، فرحلة العودة هذه ملينة بالاحطار التي قد تؤدي إلى الموت، ولاسيما وهم يشعرون باليأس مما آلت إليه الأوضاع في كوباني، فنصف المدينة تدمر نتيجة المعارك التي



# واقع التعليم في ظل سلطة الأمر الواقع (٢-١)

إعداد: مجموعة من الأساتذة بمنطقة عفرين



التعليم من أهم عمليات التربية للإنسان أو نكاد نقول أن التعليم هو التربية ذاتها بمختلف النواحي (البدنية - العقلية - العاطفية ... ) وعلى هذا فهو قديم قدم الإنسان ذاته، بدأ في الأسرة مع تربية الإنسان لطفله ونقل الخبرات له ومروراً بما يتعلمه المرء في بيئته من عادات وأعراف وتقاليد تشكل له الموروث الثقافي الشعبي وطرق المقاربة الفكرية والذهنية التي تميز شعباً عن آخر في مفاهيمه حول الحياة والمجتمع وانتهاءً بما قامت به الشعوب من تعليم ممنهج علمي مدروس وبلغتها الأم لبناء أجيال تحمل ثقافة الأمة والشعب وحمائيتها من الزوال، لكن أيضاً بنفس الوقت قامت الشعوب بتعليم أجيالها علوم العصر ولغات الشعوب الأخرى لتستطيع دولهم وشعوبهم مواكبة الحضارة العالمية والتواصل مع أمم وشعوب العالم وما يحدث فيه من تطورات فلا تقع في الانعزالية عن الحضارة العالمية بل تساهم في ارتقائها .

ومن هنا تصبح عملية التعليم القومي عملية معقدة تحتاج كوادر وخبرات ومشاريع وأهداف تربوية وقومية بعيدة وأخرى قريبة ومهارات وخبرات تعليمية مختلفة وهذا لا يكون إلا بجهد مؤسساتي ورعاية دولية عالمية تكسب التعليم ارتقاءً بالمستوى وتطوراً يعطيه شرعيةً واعترافاً دولياً يساهم في تطور البشرية.

والكورد واحد من شعوب هذا العالم ولا أحد يستطيع أن ينكر حقه في التعلم بلغته الأم وتعلم تاريخه وجغرافيته ودينه الأساسي وتراثه الشعبي حتى يستطيع بناء شخصيته الكوردية المتميزة عن غيرها بخصائصها السيكلوجية والمعرفية أسوةً بباقي شعوب العالم، لكن للأسف حرم الكورد من هذا الحق بسبب وقوع كوردستان تحت برائن الدول الغاصبة المحتلة ومورست بحقهم أبشع سياسات الصهر القومي للقضاء على الشخصية الكوردية واللغة الكوردية والتراث الكوردي ودفنهم نحو الانصهار في ثقافة مجتمعات الدول الغاصبة لهم.

واقع التعليم في كوردستان سوريا فانطلاقاً من هذه الحثيات والمنطقات الأساسية في أي عملية تعليم وإذا أسقطنا ذلك على واقع التعليم في كوردستان سوريا فإننا نجد أن التعليم فيها كان تابعاً لنظام التربية والتعليم في سوريا حتى عام (٢٠١٢) وهو تعليم اكتسب الشرعية من منظمة اليونسكو العالمية والشهادات السورية كانت ولا تزال شهادات مرغوب فيها في دول العالم، غير أنه كان مكرساً لبناء الشخصية القومية العربية وإهمال الشخصية الكوردية كونها المكون الثاني في سوريا، أضف إلى أن لغة التعليم الرسمية هي العربية فيها ووضعت المناهج والخطط التعليمية ... الخ ومع مجيء حزب البعث إلى السلطة صار التعليم مودجاً يخدم الفكر البعثي الشوفيني فبدأ يُغيب عن المنهاج أي لفظ أو مصطلح أو إشارة لوجود قومية كوردية وبمقارنة المناهج القديمة

التربية والتعليم كالمدرسة السلوكية أو مدرسة حل المشكلات ... الخ كما يجب تحديد طرق لتدريس وعرض الدرس وتقام في هذا المجال دورات للمعلمين والمدرسين لإتقانها ومن ثم البدء بتنفيذها، وبالاطلاع على هذا المنهاج نجد أنه بعيد عن تعليم التلاميذ المهارات السلوكية حيث لا توجد خطط للتعليم المرهلي بحيث يحقق المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات التي ينتمي لها.

نماذج غير مدروسة تربويًا وعلى سبيل المثال ما نجده في مادة الجغرافية لطلاب الصف السابع حيث نجد دروساً أعلى من مستوى عقل الطالب لأنها تتناول أموراً وحقائق عن نشأة الكون والأرض والشمس والكواكب وتضاريس الأرض بشيء من التفصيل وبلغة ومصطلحات جغرافية لا يعرفها المدرس نفسه الذي لم يتلقَ التدريب الكافي لتعليم المنهاج فكيف الأمر بطلاب لم يتعلم السنة الماضية (حين كان في الصف السادس) اللغة الكوردية كون تعليم اللغة الكوردية لم يصل للصف السادس العام الماضي بل توقفت عند الصف الثالث، وكذلك بالنظر إلى تطبيق المنهاج الجديد فقد اتخذ سياسة نشره على مراحل (كل ثلاثة صفوف معاً) وهذا ما أضر ببعض الطلاب ضرراً كبيراً، فقد تم نشر التعليم بالمنهاج واللغة الكوردية الجديدين أولاً للصفوف الثلاثة الأولى عام (٢٠١٥) وفي الصفوف الثلاثة الثانية أي (الرابع والخامس والسادس) في عام (٢٠١٦) وهذا يعني أن طالب الصف الرابع عام (٢٠١٥) لم يتعلم اللغة الكوردية، فعندما أصبح في الصف الخامس عام (٢٠١٦) جاءته سلسلة تعليمه فانقطع عن التعليم، وطبعاً هناك قرار سياسي خلف هذا الاستعجال في نشر المنهاج على مراحل (كل ثلاثة صفوف معاً) ليتم تعميم المنهاج الجديد لمصلحة الطلاب.

الـ ( pyd ) بادية واضحة فيوم (٤) نيسان كما ذكرنا وهو يوم مولد عبد الله أوجلان يعتبر يوم عطلة رسمية وتقام الاحتفالات والمسيرات الأمر الذي يكرس فكرة عبادة الفرد الخارجة عن أسس التعليم الصحيحة ويمجد شخصية عبد الله أوجلان، وكذلك الأناشيد والأغاني التي تُعلم للطلاب هي أناشيد تابعة لثقافة منظومة ( تف دم ) وتهدف إلى تربية الأطفال على فكر وسياسة حزب العمال الكوردستاني وذراعه الاتحاد الديمقراطي دون الاهتمام بتقوية الروح الوطنية النابعة من التاريخ الكوردي. والأخطر من كل هذا أن مفصل الهيكل الإداري والجهاز التدريسي موضوع على أسس سياسية مودجة فقد قامت حكومة الإدارة الذاتية في عفرين بطرد كل المدراء والإداريين الذين لا ينتمون لخبطهم السياسي من مراكز عملهم ومكاتبهم رغم كفاءتهم العملية والعملية وقامت بتعيين أشخاص لا يمتثلون بصله للتعليم كمدراء وإداريين بدلاً عنهم وصاروا يعيشون فساداً في التعليم بقراراتهم اللامسؤولة وطرق جبايتهم لأموال التعاون والنشاط المدرسي والتي رفعا سقفاً فشكلاً عبئاً على الأسر الفقيرة التي ترسل أكثر من ولد للمدرسة والاهتمام بالفكر الأوجلاني على حساب التعليم يعني صاروا مدراء فقط لأنهم من المؤيدين لهذه المنظومة السياسية وصاروا كاليهاكل تملأ الفراغ على الكراسي أما القرارات الحقيقية فتعود للموجهين الاختصاصيين الذين بدورهم يأمرون من رئيس هيئة التربية والتعليم التي هي بالأساس مجرد واجهة توهم الشعب بوجود مؤسسة حكومية مدنية عاملة لخدمة الشعب لكنها في الحقيقة تعمل تحت إمرة اثنين فقط جاؤوا من قنديل ليتسلموا ويديروا قطاع التعليم بعقلية عسكرية إيديولوجية بحتة بعيدة عن الفكر المؤسساتي الحقيقي وروح المجتمع المدني.

إبتعاد التعليم عن المعايير التربوية من المعروف أن للبدء بأي تعليم لا بد من تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة والأهداف المرحلية في التعليم وتحديد المدرسة التي سينتمي المنهاج من المدارس المعروفة في

مضمون لأن مستقبل سوريا مازال غامضاً ولأن التصريحات التي تخرج من الحكومة السورية في دمشق كلها تؤكد عدم وجود قضية كوردية في سورية وعدم وجود شعب كوردي وبالتالي لا اعتراف من دمشق بوجود تعليم كوردي أو أي مؤسسة كوردية أخرى وثالثاً أن الإدارة الذاتية تطرح نفسها كجزء من سوريا وبالتالي فإن مؤسسات هذه الإدارة مرتبطة بدمشق ولا بد من الحصول على اعتراف منها لإنشاء تعليم خاص بغرب كوردستان، فثمة تناقض كبير كما نرى لم يُحل حتى الآن لا مع النظام ولا مع المعارضة وهذا ما يجعل طلابنا الضحية الأولى لهكذا تعليم كونه لا يضمن لهم مستقبلاً كريماً يعيشون به ويبنون حياتهم على أساسه .

أدلجة التعليم وإذا تجاوزنا لاشريعة التعليم التي تعتبر من أشد المخاطر على أجيالنا وشبابنا وأولادنا إلى تفحص محتويات هذا المنهاج فسنجد أنه يشير في بعض مواد ودرسه إلى تعجيد شخصية عبد الله أوجلان الذي تقتدي الإدارة الذاتية بفكره وتهدي بتعاليمه وتعتبره القائد الأوح والملمم ومنفذ الأمة الكوردية، حتى أن صورته باتت تعلق في كل الدوائر الرسمية وليس فقط في قطاع التربية والتعليم مما يذكرنا بصور حافظ الأسد وبشار الأسد التي توضع في كل غرفة رسمية ومؤسسة حكومية، بل ويعتبر هذا المنهاج أن يوم مولده في ٤ نيسان يوماً وطنياً وذكرى نحفل بها كل عام وتعطل المدارس في هذا اليوم كما جاء في كتاب ( jivan Ū civak ) للصف الثالث في صفحته ( ٣٩ ) ، ثم يلحق بصفحة عن حزب ( pkk ) وأهداف ونضاله وكان المنهاج يروج لهذا الحزب دون غيره من الأحزاب الكوردية كما نجد في كتاب ( zanzistin civaki ) للصف الرابع في الصفحة ( ٧٤ ) حديثاً عن شهداء حزب ( pkk ) علماً أن من مبادئ التعليم الأساسية بحسب اليونسكو عدم تسييس المناهج . وأما على صعيد سياسة التعليم بمعنى الخطط والبرامج والنشاطات المدرسية والإدارة فنجد سياسة نشر ثقافة منظومة ( تف دم ) وحزب ( pkk ) ورديفه

التعليم والذي حقق أشواطاً بعيدة في التعليم كما أسلفنا ويقتل أجيالاً كاملة بإبعادها عن التعلم المتطور وبالتالي سيطرة الجهل شينا فشيناً هذا فضلاً عن هذا التعليم اللاشعري وللأسباب السابقة كان سبباً في هجرة الكثير من شبابنا وطلابنا بحثاً عن تعليم شرعي يؤمن لهم متابعة لتعليمهم وفرص عمل تؤمن لهم حياة كريمة مما أدى لإفراغ المنطقة من السكان الذين هاجروا مع أبنائهم الطلاب وهذا ما يسهل عملية التغيير الديمغرافي لمناطقنا ، ومن بقي ولم يتسن له الخروج لا يجد طريقاً أمامه سوى الانضمام إلى حملة السلاح والالتحاق بمعارك لم تعط لنا شيئاً ولم تقدم لنا حريتنا المرجوة .

وفي هذا الصدد تتعالى أصوات مؤيدة لهذا التعليم لتقول أن شرعية التعليم لا بد قادمة وأنه يجب أولاً فرض هذا التعليم إلى أن تتحقق مكاسب سياسية وعسكرية، فإذا تم الاعتراف بوجود كيان كوردي في غرب كوردستان تكون بُناتنا الفوقية في المجتمع جاهزة لمتابعة مسيرة بناء الدولة، والحقيقة هذا لفظ كبير لأنه لا توجد ضمانات حقيقية بأن الكيان الكوردي المرتقب قادم، وعلى فرض أنه قادم، فالسؤال المهم جداً: متى يكون ذلك؟ وكمن من الأجيال ستدفع الثمن حتى يتحقق ذلك؟ وهل نحن مضطرون لهذا الإجراء؟ ألا توجد حلول أخرى وطرق أخرى؟ لم لا نتعلم من تجارب الشعوب الأخرى؟ وفي هذا المجال نتذكر جميعاً أنه عندما انهار الاتحاد السوفيتي بقيت جمهورياته تعلم أبناءها التعليم السوفيتي لسنين طويلة حتى استطاعوا تنظيم مناهج خاصة بهم وبدؤوا بتدريسها دون أن يضيعوا أجيالاً كاملة في عملية الانتقال.

إن اعتراف اليونسكو بأي شهادة تعليمية يجب أن يتم على أساس شرعية التعليم وإما أن يكون تعليمياً تابعاً لدولة ذات سيادة ولها مقدها في الأمم المتحدة وهذا غير مطروح في غرب كوردستان لأن أصحاب الإدارة الذاتية لا يطرحون مشروع الدولة القومية بل مشروع الأمة الديمقراطية. أو أنه تعليم يحظى باعتراف العاصمة ضمن الدولة الفيدرالية، وهذا أيضاً غير

## تراجم التعليم

أما فيما بعد (٢٠١٢) وفي ظل الإدارة الذاتية التي جيء بها غربية على تطوعات شعبنا وعتوة عن إرادته بدأ التعليم يترجع عما كان عليه بسبب سوء تصرف سلطة الإدارة الذاتية وإخضاع التعليم والسياسة والاقتصاد والمجتمع وكل نواحي الحياة لإرادتها وفرض نفسها سلطة أمر واقع والشروع بتنفيذ محاربة التعليم ونشر الجهل كي لا يبقى أمام الشباب الكوردي طريق سوى حمل السلاح والذهاب للانتحار في حروب لم تحقق للكورد أي مكسب قومي، وقامت هذه الإدارة بالتضييق على التعليم والمعلمين والطلاب بقرارات وإجراءات لا سبيل لذكرها الآن. لكن آخر هذه الخطوات هو فرض مناهج باللغة الكوردية على الأجيال ليتعلموه مستقلة تعطش الإنسان الكوردي إلى التعلم بلغته الأم التي طالما كان يحاول تعلمها في السر وفي الأقبية بعيداً عن أعين المخابرات السورية ومنتشرة بشعارات قومية وطنية وهنا بدأت المشكلة الكبيرة التي تلخصت بثلاث خصائص أساسية:

١- أنه تعليم لاشعري ٢- أنه تعليم مودج ٣- أنه تعليم متخلف غير خاضع للمعايير التربوية لاشعري التعليم : يُعتبر التعليم الذي فرضته الإدارة الذاتية تعليمياً لا شرعياً أي لم يكتسب الاعتراف لدى المنظمات العالمية المعنية كاليونسكو ولا عند الدول الإقليمية ولا لدى النظام السوري، ولا حتى عند مكونات الشعب الكوردي في غرب كوردستان وعلى هذا فإن كل وثيقة أو شهادة صادرة عن هذه الإدارة تبقى حبراً على ورق ولا تلقى قبولاً ولا يعمل بها خارج مناطق الإدارة الذاتية وهذا يعني عزل أجيال كاملة عن العالم والناس وحصرها في هذه المناطق حيث لا توجد فرص متابعة التعليم إلى المراحل العليا وغياب الاختصاصات الأساسية التي يرغب بها الطلبة كالتربوي والهندسة والصيدلة ... الخ كما لا توجد فرص عمل للمتخرجين وإن وُجدت فرصة للعمل فلا توجد رواتب تغطي نفقاته وعلى هذا يصبح التعليم عبئاً على المواطن ويقتل الكثير من أحلام وطموحات شبابنا المقبل على



## محمد صالح جمعة: حزب ب ك ك وفرعه

### في كوردستان سوريا عملاء ل طهران ودمشق

حاوره في هولير: عمر كوجري



الدكتور محمد صالح جمعة المستشار السياسي للرئيس مسعود بارزاني

قال الدكتور محمد صالح جمعة المستشار السياسي للرئيس مسعود بارزاني أن العمال الكوردستاني مسؤول عن كل الدمار في شمال كوردستان، وحققت رغبة اردوغان في تدمير المدن والقرى الكوردية، وذكر أن أمريكا تريد التخلص من ب ك ك و اردوغان بالوقت نفسه. وجماعة قنديل مسؤولون عن كل الفظائع بحق الكورد سواء في شمال كوردستان أو حتى في غرب كوردستان. العديد من الأسئلة كانت في جعبة صحيفتنا "كوردستان" وكان هذا الحوار:

**\*يقود الرئيس مسعود بارزاني منذ أيام معركة تحرير محور خازر مع ٥٥٠٠ من البيشمركة، هل بدأ العد التنازلي لهزيمة داعش كلياً في كوردستان؟**

نهاية داعش بدأت يوم فتح شنكال، وما يجري الآن هو للتخصير لمعركة الموصل وتحريرها، داعش لن يستطيع البقاء كثيراً في كوردستان، وبمجيئه قَدَم خدمة جليلة للشعب الكوردي، هؤلاء أفضل المسلمين، الإسلام خلال ١٤٠٠ سنة قَدَم خدمة كبيرة للعرب، وأضرّ بالكورد، بينما داعش قلب المعادلة، ومن يستطيع هزيمة داعش هم الكورد، لأن الكورد معروفون بالشجاعة والإقدام، الآن البيشمركة السائرون على نهج البارزاني يسطرون أروع الملاحم ضد داعش، واستقلال كوردستان صار قريباً.

**\*هل تتوقع هزيمة داعش بشكل نهائي في هذه المرة؟**

داعش لا تاريخ لهم، ولكنهم موجودون في البلاد العربية، والعقل العربي هو العقل الداعشي، لهذا السبب لا يستطيع أحد أن يقول لداعش: إنك لست مسلماً، ما يقوله داعش ابنني على الإسلام، محيط داعش موجود ومتوفر، ولكن ليس في كوردستان.

**\*أنت معي أن هناك داعش كوردي أيضاً؟**

نعم هناك داعش كوردي، ولكن قليل، أنصار الإسلام كانوا دواعش، لكن أمريكا أنهتهم وصفتهم، جوهر الإسلام داعش، الداعش الكوردي موجود لكن قليل، البيئة الكوردية "لا فظة" لهذا التنظيم.

**\*قبل أيام حدث اتفاق بين يكيي وكوران، كيف تقرأ هذا الاتفاق؟**

الحزبان باختصار كانا حزباً واحداً، إيران فرقتهم، وإيران الآن تجمعهم، نوشيروان هو رجل إيران القوي، وحزب يكيي حالياً في أضعف حالته، ونوشيروان هو الذي سيمسك بزمام كل الأمور طبعاً بدعم إيراني، وبالنسبة لكوردستان هذا الاتفاق غير مهم، لانتس أن هناك ٦٣ دولة علاقاتها مع كوردستان أكثر من راحة، من مصطلحتنا التفاهم أكثر مع إيران، واسرائيل والسعودية.

**\*أوساط إعلامية تتحدث عن زيارة الرئيس البارزاني المرتقبة لطهران، أنها قد تكون لترطيب الأجواء معها.**

إيران دولة عاقلة ونحن عقلاء، يجب أن نكون دبلوماسيين، نحن الكورد ضد الحروب، والتعاون شيء جيد، وذهاب السروك شيء مبارك، استراتيجيتنا لن

وقت الحاجة" عسكرياً فقط، لن يحملوا بأي انفراج سياسي معهم، رأسهم حزب ب ك ك مازال على قائمة الإرهاب.

\*ولكنهم مستفيدون في النهاية، قد يؤسسون لانفراج سياسي مع أمريكا، لاشيء مستبعد في المصالح والسياسة.

كنت سأكون فرحاً لو ذهبوا بإرادة ورغبة أمريكية، أمريكا مستفيدة من وجودهم، ولكن بصراحة من قال لهم: اذهبوا لجبهة الرقة هو نظام الأسد، أمريكا تتعامل معهم بحذر بالغ، ولكن في كوردستان التنسيق على أعلى المستويات.

\*إذاً: الوضع في كوردستان سوريا يسوء.

النظام السوري هكذا يريد، من يدبر حالياً كوردستان سوريا هم عملاء النظام، النظام يريد الكورد في حالة ضعف وتشتت وضباع وهروب، وبيبرع حزب ب ك ك في تحقيق رغبة النظام، ما لم يحققه النظام في بلدنا، حققه ب ك ك بسهولة. مثلاً لماذا لا يريدون دخول البيشمركة إلى وطنهم؟ لأن النظام يعلم أنه لو دخل البيشمركة روجافا سيحاربون داعش والنظام، سيقبلون المعادلة لصالح الكورد، وهذا خطر أحمر بالنسبة للنظام، قوات حزب ب ك ك هم جزء من الجيش السوري، هل نسيت تصريح بثينة شعبان أيها الصحفي؟

ب ك ك يقول لا أريد دولة كوردية، وب ك ك يقول لو أعلن البارزاني عن دولة كوردية سيصل الدم للركب، هم عملاء إيران والنظام السوري، ويعملون ما يملئ عليهم، هم جنود تحت الطلب.

\*قبل أيام تسابقت قيادات في تف دم بالهجوم على البيشمركة روجافا، لماذا؟

هؤلاء يبيعون أنفسهم بشكل رخيص، هم شبيحة للاسف، هل تعلم أن تركيا وحتى النظام في سوريا لم يكونوا راضين عن دخول البيشمركة في معركة كوباني؟ ودخلوا وانتصروا، ومحا البارزاني الحدود وقتذاك، أعيد وأكرر أعضاء الدولة الكوردية هم حزب الاتحاد وكوران وب ك ك و ب ك د، أقول هذا وأنا حزير.

ولكن المجلس الكوردي أيضاً ضعيف، ولا حول ولا قوة له.

المجلس الكوردي يعتبر عدواً لهؤلاء العملاء لأنه يسير على نهج البارزاني والكوردائيي، لهذا يحاولون إفشاله، وتقنيته وتهميشه، ولكن المجلس يسجل نقاطاً كبيرة على الصعيد الدبلوماسي في الخارج، المجلس سيكون قريباً قوياً ومعافى، إنه موضوع وقت، أنا أعرف ما أقول، لدي رسائل أحب إيصالها عبر صحيفتك، الموضوع الكوردي لن يحل إلا في هولير.

**\*ماذا عن حرب اردوغان المفتوحة في شمال كوردستان؟ ماذا عن دمار نصيبين، وهذا التكتك الإعلامي؟**

كل هذا بسبب سياسات ب ك ك الخاطئة، اردوغان كان يريدنا من الله، اردوغان يريد انهاء ب ك ك وامريكا تبارك له ما يقوم به لهذا تجد هذا التكتك الإعلامي الكبير في نصيبين وغيرها، أمريكا تريد التخلص من ب ك ك و اردوغان بالوقت نفسه. جماعة قنديل مسؤولون عن كل الفظائع بحق الكورد سواء في شمال كوردستان أو حتى في غرب كوردستان، أمريكا تريد إنهاء نفوذ جماعة قنديل في حزب ب ك ك أيضاً، رغم صرامة العمال الكوردستاني، لكني أتوقع أن يتقنت وينشق إلى أربع أو خمس كتل.

**\*ماوضع كورد " شرق كوردستان" في كل هذه المعادلات؟**

الفرصة مؤاتية لهم لينتفضوا ضد نظام الملالي في إيران، المجتمع الدولي سيساعدهم، أمريكا ستدعمهم، وهذا أمر مهم، قريباً بيشمركة بيثوا سينتصرون على العنجهية الايرانية.

زوال النظام الايراني رغبة امريكية سعودية اسرائيلية، هؤلاء لا يلعبون.

لإسرائيل بتأسيس قاعدة عسكرية كبرى في كوردستان، وكذلك الكلام للسعودية، نحن ضمن محيط عدو، علاقتنا مع إسرائيل على الصعيد الاستراتيجي مهم، إسرائيل من أقوى الدول في المنطقة، لماذا لا نقيم معها علاقات واسعة، إن أعلننا دولة كوردستان، ستكون إسرائيل السبابة لمباركتنا، ماذا ننتظر؟

قبل أيام مضت على اتفاقية سايكس بيكو مئة عام، هل ثمة اتفاقية قادمة يكون للكورد فيها دور ومصالحة؟

التاريخ ظلمنا كثيراً، الاتفاق كان بين الدول العظمى لاقتسام تركة الرجل المريض، أكبر المظلومين كان الكورد، الآن الغرب يريد أن يصحح خطأه، العرب كانوا ضمن الانتداب الفرنسي والبريطاني، وهم عمروا البلاد العربية، أما نحن فقد ذقنا ويلات الحروب، والتهميش، سايكس بيكو ماتت مع دخول داعش لكوردستان، هؤلاء ألغوا الحدود بين سوريا والعراق.

\*حالياً، كوردستان تفرغ من ناسها، من المسؤول عن كل ما يحدث لبلدنا؟

من يفرغ غرب كوردستان حالياً هم عملاء النظام السوري، هو حزب ب ك ك بالتحديد، البقية هم جوقة" صغيرة" لا حول لها ولا قوة، ولكن تأكد أن حزب ب ك ك يعنجهيته وغطرسته سيزول مع زوال نظام الأسد، والنظام السوري حالياً واقف على عصا منحورة. حزب ب ك ك ينفذ بالحرف ما يطلبه منه نظام دمشق، هم متخوفون من البارزاني ونهج الكوردائيي، لهذا يساهمون في تهجير الشعب، وعدم توفير الأمان له، وزج الشباب في أتون ومحارق حروب لا معنى لها، أنا حزير لحال الشباب الكوردي الذي هرب من بطش هؤلاء، وركب البحار لأجل النجاة بحياته المهدة أمنياً واجتماعياً. ولكني لست ضد وجود الشباب الكوردي في أوروبا، هؤلاء سيعودون في جعبتهم الكثير لإعمار كوردستان، حالياً في أمريكا وحدها ٣٧ مليون ألماني، هؤلاء لهم دور كبير في جعل ألمانيا دولة عظمى.

**\*ولكن كوردستان سوريا أفرغت من شبابها، البنية الديمغرافية لصالح " الأعراب" ما الحل؟**

لا تخف، رغم كل شيء كوردستان سوريا حقيقة قائمة وقادمة أيضاً، نحن ندفع ضريبة العقل الأبوجي القادم من قنديل، علينا المزيد من التماسك المزيد من التلاحم، الأبوجيون غيوم عابرة، وكذا عاقرة في وطننا.

**\*الكورد حالياً منخرطون في معركة " تحرير " الرقة" ما فائدة أن يُساح دماء كوردية في أرض غير كوردية؟**

إنه خطأ فادح أن يدفع حزب ب ك ك بشبابنا في معركة لا فائدة لنا بها، للاسف هذا الحزب ينفذ مشيئة النظام السوري، إذا ليست لنا مصلحة في تحرير الرقة، وتسليمها للنظام أو للعرب، داعش إن لم يعتد علينا فهو ليس عدونا، أنا هكذا أفهم السياسة.

حزب ب ك ك يقول أنه مستعد للمشاركة في معركة الرقة باعتبار الرغبة أمريكية، هو لا يعرف أن أمريكا سياسياً لن تناصره، ولاحظنا هذا في جنيف ٣ أمريكا تستعملهم

يروق له هذا، لكني أشفق عليهم، هم لعبة رخيصة بيد إيران، دولة كوردستان قادمة، أطمئنك.

**\* ولكن، بعض الحركة السياسية الكوردية في جنوب كوردستان غير متعاونة مع الرئيس بارزاني.**

هؤلاء لا يمثلون الشعب الكوردي، لا تحسب لهم حساباً، أعداء إعلان دولة كوردستان معروفون، وهم الاتحاد وكوران وب ك ك وفي كوردستان سوريا ب ك ك هؤلاء كلهم عملاء لإيران.

الشعب الكوردي قرر، وسيدافع عن قراره للنهاية، لم يعد الحلم حلاً، هم قريبون من إيران، ونحن قريبون من إرادة شعبنا ومن أمريكا والسعودية واسرائيل، أي حلف أقوى برأيك؟

كما قلت لك إيران، لها يد حتى في عدم دخول بيشمركة روجافا إلى موطنهم للدفاع عنه، كل هذه الضجة المفتعلة إيران وراءها، للاسف عملاؤها ينفذون ما تطلبه منهم حرفياً.

**\*دائماً تدعو لعلاقات على مستوى كبير بين الكورد وإسرائيل، لماذا؟**

أنا أنظر للموضوع كمحلل سياسي، انظر لتاريخ هذه الدول في المنطقة، من مصلحة الكورد أن تكون لهم "كونفيدرالية" مع إسرائيل، إسرائيل ليست عدوة الكورد، أنا أدعو حكومة كوردستان لإفساح المجال

تختلف، نحن نطالب بدولة واستقلال كوردستان، وهم يريدون لنا ان نكون عبيداً، السروك لا يتنازل عن الثوابت الكوردية، لا " تخاف عليه" نريد أن نقول لهم إننا يجب أن نحيا معاً دون عداوات، إيران دولة تعرف مصالحها، وكورد اليوم هم ليسوا كورد الأمس، لانتس أن اسرائيل معنا والسعودية معنا، ليس من مصلحة إيران إزعاجنا.

**\* لماذا موقفك سلبي عن إيران بشكل عام؟**

إيران يا صديقي، مسؤولة عن كل مشاكل المنطقة، فهي تتدخل في العراق " الشيعي" وسوريا عبر دعم نظام بشار، ولبنان واليمن، معظم مشاكل الشرق الأوسط، إيران مسؤولة عنها. فشلت بالورقة النووية، الغرب قلم أظافرها، هي ضعيفة الآن، لا تهتم لخطابات المسؤولين النارية، الداخل الإيراني مكسور ومهزوز.

**\*برأيك، هل يساعد الوضع الداخلي لكوردستان ليعن الرئيس بارزاني قيام " دولة كوردستان"؟**

يعلمنا التاريخ أن الأعداء موجودون على الدوام سواء أكانوا في الداخل أم الخارج، أمريكا حليفنا، و٦٣ دولة حلفاء لنا، لدينا أفضل أنواع الأسلحة، هناك أسرار لا أستطيع إفشاءها عبر صحيفتك "كوردستان"، نعم هناك في الداخل من لا





## نوافذ

## الدبلوماسية الكوردية



شادي حاجي

كثيراً ما نسمع، ونقرأ عندما يتطرق أحدنا الى مناقشة المحورين الكورديين الى الحوار والوصول الى رؤية وخطة استراتيجية سياسية قانونية عسكرية مشتركة في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة التي يمر به الشعب الكوردي أن هناك نهجين مختلفين لكل منهما أجدات وارتباطات مختلفة كوردستانية اقليمية دولية ووو ولذلك لن تجد مثل الدعوات طريقها الى ايجاد أي توافق مقبول من الطرفين السياسيين .

أقول لأصحاب هذا الرأي الأفضل، نعم يأسدة كلنا يعلم أن ما تقولونه صحيح وهذا ما هو بالضبط يجعلني وغيري من الأصدقاء أن نناشد وننادي ونصرخ عالياً، وندعو الأطراف السياسية الكوردية المختلفة الى الحوار والحوار ومن ثم الحوار والانتصار للشعب والوطن والقضية واعتبار المصلحة القومية الكوردية العليا والأمن القومي الكوردستاني العام من أولى أولوياتنا ولو بشكل مرحلي ومؤقت حتى تجاوز هذه المرحلة الاستثنائية الخطيرة، فالمستجدات العالمية والاقليمية والاستحقاقات القومية الكوردية والكوردستانية المتلاحقة والمتسارعة تفرض الحاجة الى تجديد لغة التواصل والحوار خصوصاً بعد أن انقطعت الجسور وازدادت الفجوة وتيرة التصعيد بين الأطراف السياسية الكوردية الرئيسية الفاعلة، فقد خرجوا من العقود الماضية وعلى مدى قرن من الزمن، ولقد ضيّعوا الكثير من الفرص، وخسروا الكثير على طاولة المفاوضات مما كانوا قد حققوه في المعارك، واستفاقوا ليجدوا أنفسهم على أعتاب القرن الحادي والعشرين في مراتب متأخرة من العالم لا بل ما زالوا محتلين ومضطهدين في الوقت الذي لم تحل فيه قضيتهم المصيرية في الاستقلال واقامة دولتهم .

من هنا نتج المناشدات والدعوات والأنظار الى الدبلوماسية الكوردية أفراداً وجماعات وتنظيمات ومؤسسات والى المهام المناطة بهم في هذه المرحلة. فالدبلوماسية أنهت معظم الخلافات والمنازعات العالمية وهي لغة الحوار وأداة التواصل المباشرة لخلق حالة وثقافة حوار وسلام تتحقق في ظلها مصالح الجميع، وتعمل على تصحيح الأوهام والتصورات الزائفة واقامة علاقات صحيحة وودية وبناء جسور قوية للتواصل وتغليب الوفاق والاتفاق وتقليص الاختلاف والخلاف وتسويتها من خلال لغة التفاهم، وخلق آليات التلاقي، والتأسيس لها، وتوفير كل ما من شأنه إنجاح لغة التوافق الكوردي، وهذا ما يحتاجه الكورد حالياً وبشكل كبير .

## في سوريا.. الغرباء يتحكمون بمصير الشعب

ريبر احمد

بالفدرالية لكل المناطق المختلفة عرقياً ودينياً ومفتاح تحررنا من سطوة استبداد النظام والغرباء. نعم يلزمنا عقد جديد وطني بين كل فرقاء الاصلاء لصياغة دستور فيدرالي جديد يقر بحقوق كل المكونات الاثنية العرقية والدينية.

الغرباء يريدون صوملة سوريا وتحولها لمستنقع ليعيشوا فيه، والشعب يريد سوريا لكل السوريين وجعلها سويسرا الشرق ويكون السوري رمزا للفكر الحر ومثال لقيم التعايش والمحبة والسلام. لذا مهمة القوى الوطنية الديمقراطية تنظيم القوى ويجاد مساحات التفاهم لإعادة بناء سوريا اتحادية، الواقع مفكك والكل يعمل بعبثية.

ما يطرحه المؤدلجون مجرد كلمات فارغة من المعنى واللوم على المطبلين والأبواق الذين يزبنون ويمارسونهم الإجرامية وأيضا على العقيلة المنقطة داخل المعارضة. نعم كل الغلاة جاؤوا وعبثوا بسوريا لكن لماذا التوبيخ المجاني؟ نحن الأصلاء علينا الشعور بالمسؤولية التاريخية وتشخيص المشكلة وتقديم الحلول. الفدرالية عقد بين كل مكونات المجتمع السوري وحمي الدستور وآتية لا محال. وبعبكسه يمثل المشروع الكوردواري الوطني بامتياز.

مسميات ضبابية من أشخاص مرتبطين بونام وهاب اللبناني حليف النظام. أما وادي النصارى (الإخوة المسيحيين) وحتى الآن هم بأنفسهم يديرون شؤونهم، ناهيك عن مناطق تحت سيطرة الجيش الحر وجيش الإسلام في ريف دمشق .

لذلك سوريا مقسمة عامودياً من قبل القوى المختلفة والغرباء يتحكمون بمصائر الشعوب. وبالمقابل الأصلاء من كل المكونات يطرحون رؤيتهم لسوريا الغد رغم سماعنا لأصوات شاذة من المعارضة يعبرون عن عقيلة عروبية بعثية مغلقة أمثال (برهان غليون، هيثم المالح، أسعد الزعبي، نواف بشير، دوغيم، سباعي، هيثم مناع ..)، لإحراج الحضور الكوردي الذين يحضرون ويناقشون الملف الكوردي في جنيف النادي السياسي العالمي. بمجرد حضور الوفد الكوردي لجنيف ٣ ومناقشة الملفات يعني بأنهم الرقم الصعب لرسم مستقبل سوريا.

إذاً: الفيدرالية حل لاتحاد سوريا بعد تفكيكه وتوزيع سوريا على الأعراب. وأظن أن طرح النظام الفدرالي هو الحل الأمثل لإعادة بناء سوريا اتحادية مستقرة وتأسيس هيئة لإعداد دستور فدرالي عصري يقر

وبعبكسه يمثل النموذج المنفتح الذي يحاول إيجاد حلولاً لكل المشاكل .

بعد تفجير ينابيع الثورة في كل المناطق، هولت القوى الخفية من انهيار النظام فجأة! فألبسوها ثوب العسكرية وتكالبت عليها من كل حذب وصوب على شكل منظومات (الغرباء) لمساندة النظام وليلحوا محل القوى الوطنية الأصلاء تحت شعار سوريا لمن يدافع عنها. فتكالبت الأعراب من خارج الحدود من كل الجنسيات، فأبتلع تنظيم داعش الإرهابي الجيش الحر وحلت جبهة النصره الإرهابية محل الثوار وحزب الله محل الدولة، والمليشيات محل النظام .

وما جرى أدى الى تقنيت سوريا وتوزيعها بين الغرباء كأنها مزرعتهم، ليقوموا بتقسيم سوريا وليجسدوا مخطط أفصح عنه خطابات الأعراب. الآن سوريا مقسمة، جنوب محافظة الحسكة والرقة ودير الزور وشرقي حمص تحت سيطرة الخوارج داعش. وإدلب وحلب ومناطق من حماه تحت سيطرة جبهة النصره السلفي المرتبطة بالقاعدة. وكوردستان سوريا تحت سيطرة (ي ب ك) وقوات سوريا الديمقراطية والسويداء الدرزية تم تحيدها بإدارة مستقلة تحت

بعد كل المحاولات من المجتمع الدولي والقوى الديمقراطية الكوردية والوطنية، لحلحلة العقدة السورية وإيجاد حلول للأزمة الوطنية السورية والخروج من النفق المظلم باءت بالفشل نتيجة الرؤية المنغلة التي لا ترى الآخر إلا بمنظاره الإيديولوجي المغلق لكن العقيلة المنفتحة سعت لإيجاد الحلول وتمثلت جهودهم بجنيف ٣ ومناقشة ملفات إنسانية ورسم خارطة طريق لحلحلة الأزمة ومناقشة ملفات السياسية والدستورية، وبعبكسه كان له الفضل بذلك. بإنهاء عصر الإيديولوجيات، على الدول المغتصبة لكوردستان والتي تحكمها الإيديولوجيات المنغلقة، أن تفهم بأننا في عصر العولمة والسرعة والتكنولوجيا، والعالم بات شقة وغرفة صغيرة.

إن العقيلة المنغلقة (البعث، الكمالية، والإسلام السياسي.. إلخ) وأجدانها من كل المكونات، لها رؤيتها، ترى الآخر حسب منظوره الإيديولوجيا ولا يقبلون بالمختلف. بالمقابل فإن العقيلة المنفتحة تسعى لإيجاد مساحات الاتفاق والتفاهم على المشتركات، من أجل صياغة عقد سياسي اجتماعي في سوريا. وأهم هذه المساحات اللامركزية والفدرالية لسوريا كعقد اجتماعي سياسي بين كل المكونات، ترضي أطراف العقد،

## منظمة شهيد ادلب

### تواصل تقديم خدماتها للسوريين في المعرة واسكندرون



#### كوردستان - متابعة

منظمة شهيد ادلب (أو معرة النعمان)، هي إحدى المنظمات الاغاثية التي تعتنى بعوائل الشهداء والمعتقلين وذويهم في الداخل السوري في محافظة ادلب ومدينة اسكندرون التركية المجاورة عبر الحدود. تأسست عام ٢٠١٣، حيث انبثقت من خلال الثورة السورية ومن معاناة الناس في مدينة المعرة خصوصاً وفي سوريا عامة وهي إحدى شركاء منظومة وطن في العمل الاغاثي منذ سنتين ونصف، تتعاون مع جميع الجمعيات الخيرية في المدينة وكل من يعمل في الداخل السوري أو خارجه في استبيانات الأيتام والعمل الجماعي.

تقوم شهيد ادلب بتوزيع كفالات وسلال غذائية وموائد افطار الصائمين وتوزيع خبز بشكل يومي والملابس، وتدعم الناحية التعليمية أيضاً، وما تيسر من أمور تساعد حاجة الناس في هذا الظرف الصعب الذي تعانیه سوريا من بطش نظام الأسد. ولا يخلوا الأمر من تحديات وعواقب تواجه المنظمة. منها ان جميع العاملين في المنظمة

البر والخدمات الاجتماعية في مدينة المعرة في القصف البربري الذي لحق بالمدينة والتي تقصف بشكل مستمر. وكانت السيارة تحضر الخبز الذي يوزع بشكل يومي على عوائل الشهداء وتساعد المنظمة في تيسير أمورهم. وما زالت المنظمة تواصل تقديم خدمات ونشاطات الداعمة للسوريين في هذا الظرف العصيب من تاريخ البلاد.

القرطاسية والحقائب والثياب ومجلات أطفال لطلابها. وقامت بفتح عدة دورات دعم نفسي للأطفال بالتعاون مع أطباء وأناس مختصين بهذا الامر.. وافتتحت مؤخرًا معهد (البر والتقوى) لتحفيظ القرآن الكريم والذي يفوق عدد رواده من الأطفال ٢٧٠ طالباً. ان اخر العوائق والمصاعب التي واجهت المنظمة تضرر كبير أصاب سيارة المنظمة التي كانت بالاساس لجمعية

سوريا أو لعائلة الشهيد، من براد وتلفزيون ويطانيات وغاز وادوات مطبخ وكنبانيات.. الخ. كما تقوم بتوزيع حصص غذائية بالإضافة الى الخبز المجاني.. وقامت بكفالة أو بتيسير أمور الحالات الانسانية وتوزيع كراسي متحركة لذوي الاحتياجات الخاصة. كما تقوم بالتعاون مع الصيدلية السورية بتأمين بعض الادوية اللازمة لها.. وكذلك تتعاون مع ٧ مدارس سورية من خلال توزيع

منذ بداية الثورة وتحديدا منذ نشنتها، يعملون متطوعين وبالمجان. وتفنقر لمشاريع تساعد المنظمة في استمرار عملها الذي تشهد لها اغلب الجمعيات والمسجلين لديها. هذا على صعيد الداخل السوري. أما في مدينة اسكندرون التركية فان المنظمة تقوم بتيسير أمور النازحين السوريين فيها، بتأمين كفالات لأبناء الشهداء فيها وتقوم أيضا بكسوة المنزل بشكل كامل لكل نازح قادم من



## تخريج ثلاث دورات ترميض في قامشلو

همرين حاجو

ضمن فعاليات ونشاطات الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا قام المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في مدينة قامشلو بتخريج ٦٥ طالبة انهوا دورات في الترميض والإسعافات الأولية، حيث قُسموا إلى ثلاث مجموعات في كل من المناطق التالية (أم فرسان، جمعاية، آشورية) تحت

إشراف الدكتور عماد سعيد حسن والمدرّب محمود رمو واستمرت الدورة لمدة حوالي شهر. اختتمت الدورات باقامة حفل للطلاب المتخرجين في المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا وذلك يوم ٢١/٥/٢٠١٦ وقد بدأ الحفل بإلقاء كلمة الحزب من قبل نافع عبدالله عضو اللجنة المركزية للحزب، وألقت كلمة تنظيم المرأة

سعيدة وكلمة مدربي الدورة محمود رمو وكلمة الطلاب آرين طاهر، ثم وزعت الشهادات للمتخرجين، وتخلل الحفل مجموعة من الأغاني لفرقة نارين للفلكلور الكوردي وفرقة أوركيش التابعة لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا وفي نهاية الحفل تم تكريم كل من ساهم في ذلك العمل وانجابه.



## حروب وقودها الأبرياء واللاجئ الضحية الأولى



نسرین عابدين

منذ الأزل وحتى تاريخنا المعاصر، لا تتوقف الحروب، وأكثرها دموية كانت ومازالت في منطقة الشرق الأوسط، والسبب هو عدم اعتراف الذين يسيطرون على سدة الحكم بحقوق الآخرين، وعدم اعترافهم بهوياتهم القومية ومعاداتهم للديمقراطية. كل هذا الركام من الخطأ نتج عنه التراكمات وعدم وجود الحل المناسب لجميع الأطراف- وولد بركان الغضب من فئات الشعب، للرد على ممارسة الطغاة والظالمين وفجرت في تونس اول شرارة باسم الربيع العربي، بما مهدت الطريق إلى دول أخرى ووطنت أقدامها في سوريا في آذار العام ٢٠١١. وحينها بدأ الأسد الابن يتربص بالبشر والحجر، قام الشعب السوري بمسيرات سلمية وشعارهم «سوريا ديمقراطية» والعدل والمساواة لكافة الشعب، ولكن هذه الشعارات المعيرة لم تُرض الابن المجرم القاتل وحزب البعث الفاشي، فبدؤوا بالقتل والتدمير لكامل البنية التحتية، وتم زج الآلاف في غياهب السجون والمعتقلات الرهيبة، وبدأ طيران النظام السوري بقصف الأحياء الشعبية، مما أسفر عن استشهاد المئات

من السوريين، ونزوح آلاف العائلات السورية بكل مكوناتها إلى دول الجوار. وحالنا الحظ اللجوء إلى إقليم كوردستان فهم أخوة لنا والاستقبال والترحاب كان مرضياً، لقد قدمت حكومة كوردستان وشعبها الكريم بمالها من كفاية من المسكن والطعام والشراب في السنتين الأولى ولكن المنظمات الإنسانية لم تقم بواجبها على أكمل وجه، مما نتج عنه، أن حال اللاجئ ازداد تعقيداً بعد الهجوم البربري من قبل تنظيم داعش الارهابي، فازداد العبء على الاقليم وحكومة كوردستان، وقطعت الأرزاق على اللاجئين، وعدم وجود فرص العمل أثر على وضع اللاجئين بشكل كبير، ولم يعد بمقدور رب الاسرة تأمين المستلزمات الأولية لعيش كريم لأسرته. الهجرة الثانية والمؤلمة نحو أوروبا بدأت بعد ذلك ملامح هجرة ثانية إلى أوروبا وخاصة ألمانيا، المئات بل الآلاف يجوبون البحار والدول، وغرق أكثر من ٦ آلاف ومنهم الأطفال والنساء وهناك عائلات غرقت بأكملها، ومازالت بين الحدود اليونانية والتركية لأن أكثرهم تاركاً ذويهم خلفاً وراءهم ذرية من الأطفال. وسيدة البيت أصبحت رجلاً وامرأة لأنها مسؤولة عن أطفالها

وأعدت همومها وأحزانها. فالكثيرات منهن اصابهن اليأس والتعاسة والخوف من المستقبل الضبابي والمعيشة؟ وأصبحت شبه معدومة. لقد تأثر الأطفال كثيراً بهذه الحالة فاضطر كثيرون لترك المقاعد الدراسية. وبهذا الوضع المأساوي توفي المئات من الأطفال والرضع جراء فقر الأهل وعدم قدرتهم على تأمين حاجيات الصغار من حليب وغذاء ورعاية كاملة. تفكك أسرة اللاجئ أسرة اللاجئ تفككت وتبعثرت. قسم منها في الاقليم، وقسم في تركيا، وقسم في اليونان، وقسم في أوروبا، فأصبحت الدفعة هي رقيقة الأسر النازحة، واللحمة أصبحت سما والشباب أصبحوا كهولاً، والفتاة شاخت والأمهات أصبحن في عداد اليناسات من قهر الحياة بسبب الضغط النفسي والمعيشي والفقر المدقع، والمنظمات لم تعد لها ذلك البريق الذي كان. باختصار الحياة وأنت تقنع من جذورك وأرضك وأحلام طفولتك وشبابك، تسير من سيئ إلى أسوأ. وكلما حاولنا تجميل الظروف بعيوننا نصطدم بحجر ورحى الواقع المر الذي يطحننا ولا يدع لنا مجالاً حتى للتفكير.

## أهالي مخيم كوركوسك يعلنون الدعم للرئيس بارزاني

جهاد عثمان- مخيم كوركوسك برعاية منظمة «دار برو» الثقافية، خرجت مسيرة تأييد في مخيم كوركوسك دعماً ومساندة للرئيس مسعود بارزاني حول إعلان الدولة الكوردية، بمشاركة جمع غفير من أهالي المخيم، والعديد من ممثلي المنظمات السياسية والثقافية وبعض الفعاليات الفنية. وقد شارك في هذه المسيرة كل من إسماعيل طه مدير منظمة دار برو وإدارة المخيم وأسائش المخيم وتنظيم مخيم كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا واتحاد نساء

كوردستان- سوريا تنظيم المخيم، محلية كوركوسك لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفاي كوردستان، هفال حاجي مغنيد شقيق الشهيد (عميد مغنيد حاجي هركي)، كاوى عزيزي ممثل المجلس الوطني الكوردي في سورية ممثلة إقليم كوردستان، ببشمركة روجآفاي كوردستان، مكتب العلاقات للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في إقليم كوردستان، فرقة نارين للفن والفلكلور الكوردي، فرقة ببشمركة للفن والفلكلور الكوردي، مؤسسة

## حفل تخريج دفعة للكوادر الحزبية



كوردستان- كركي لكي: أقيم في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا منظمة كركي لكي، حفل تخريج الدفعة الأولى للكوادر الحزبية بحضور كلاً من مسؤول التنظيم عبدالكريم محمد، ومسؤول منظمة كركي لكي نشأت زازا وبحضور مجلس إدارة الدورة والأساتذة والطلبة. واستمرت الدورة من ١٥ آذار لغاية ٢٢ نيسان، وقدمت في الدورة ٣٠ محاضرة عن جغرافية كوردستان، التاريخ الكوردي، البارزانية، اللغة الكوردية، الديمقراطية، الانتخابات، العدالة الانتقالية، الأمن القومي، التربية. وقد شارك في الدورة ٣٧ عضواً. وفي نهاية الدورة أُجري اختبار كتابي للأعضاء المؤهلين وتم تكريم الخمسة الأوائل وهم رضوان إبراهيم، أحمد ألوجي، شادية شخيموس، شيرين شربت، بسام محمد.

## قامشلو.. ندوة عن الاعلام الكوردي

عز الدين ملا تحت عنوان (من أجل بناء إعلام كوردي منطور) وبرعاية مكتب الثقافة والإعلام للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، أقيمت ندوة حوارية في قامشلو، للوقوف على نتائج الاستبيان التي أجريت قبل فترة على مستوى الإعلام الكوردي. بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، ثم رحب عز الدين ملا وهمرين حاجو بالحضور، بعدها تم عرض تقرير مصور عن تاريخ الإعلام الكوردي ونتائج الاستبيان وبعض اللقاءات التي أجريت مع المواطنين. وقام كل من أحمد بافي آلان وأكرم خلف بإلقاء الأسئلة على صبري رسول مسؤول عن صحيفة (كوردستان)، حيث تحدثت بشفاافية ووضوح عن كيفية صدور الجريدة وبجهود فردية وإمكانات مادية بسيطة، وكذلك وجه الأسئلة إلى عامر صبري فخري عن قناة (أرك) حيث تفاعل الحضور وأغنوا الندوة بمدخلاتهم ونقدتهم البناء. حضر الندوة عدد من السياسيين وقيادات الأحزاب الكوردية ومجموعة مميزة من الكتاب والمثقفين الملمين بالإعلام الكوردي. وفي نهاية الندوة أبدى الحضور ارتياحهم وطالبوا بإقامة هكذا ندوات في الأيام القادمة من أجل بناء إعلام كوردي منطور يوازي الإعلام العالمي ليصبح قادراً على إيصال صوت الكورد إلى الرأي العام العالمي.





# ماذا عن غياب الديمقراطية؟

(٢-٢)



جمال الجميلي

## في الحديث عن المشروع الديمقراطي

الصالح، ولحظة في الماضي ترسم مستقبل شعب وإدارة بلد ودولة، إن الإسلام السياسي من المعوقات الأساسية في تقدم الوعي الشعبي نحو الديمقراطية، فهو يكرس حالة زمانية ماضوية، يتوقف فيها الزمن والتاريخ عند الخليفة الأول والسلف الأول والتابع الأول، فيعيش الفكر الإنساني تبعية وتكرار، تمنعه من التقدم وتقصيه عن الجديد في الفكر والعيش، ورغم تنوع أشكال الإسلام السياسي ومحاولة بعضاً من تياراته اتخاذ لبوساً ديمقراطياً، إلا أن جوهرها الأصولي وتمسكها بالنص المقدس مرجعية ثابتة ودائمة، لا يسمح لفكر الديمقراطي الليبرالي بالتبلور والتقدم، وحقوق الإنسان من أي طائفة أو مذهب أو أقلية بالمساواة، من هنا تظهر الحاجة الاجتماعية والسياسية لعلمنة الدولة، إن مفهوم العلمانية المحارب بشدة من التيارات الدينية جميعها، ليس سببه الفهم الخاطيء للمفهوم، بل ببساطة لأنه يبعد ويفصل الدين عن مؤسسات الدولة وبنيتها وهيكلتها ووظائفها، أي إبعاد الإسلام السياسي عن الدولة، وليس إبعاد المجتمع عن الدين، ولا الدعوة إلى دولة الحادية، بل إن الدولة العلمانية الديمقراطية هي التي تحمي الديانات جميعها من التسلط السياسي والاستغلال الديني لها، وتسلط دين أو مذهباً على آخر، بل بالعكس إن تأمين حق المواطن في العبادة وفي التعددية الدينية لا يقوم إلا في دولة علمانية ديمقراطية لكل المواطنين المتمتعين بالمساواة بالامتيازات السياسية والاجتماعية تحت سلطة القانون والقضاء المستقل.

ولكن الوصول والارتقاء إلى هذا الموقف الديمقراطي، يتطلب من القوى السياسية مشروعاً ديمقراطياً بديلاً عن الحالي والسائد، تُحشد له القوى الاجتماعية القادرة على حمله، ولا يكتفى بترديد العنوان الاستهلاكي. (الديمقراطية هي الحل) الموازي لشعار (الإسلام هو الحل) لا بد

يمكن تجاهلها لأنها من نتائج العولمة والانتشار السريع الذي تساعد عليه وسائل الاتصال التكنولوجي، فقد تمت عولمة الوعي بالديمقراطية والحقوق الليبرالية دون أن تعمم معها القيم الديمقراطية والليبرالية في الممارسة، ودون أن تعمم هذه القيم على القوى الاجتماعية والسياسية والتي لها مصلحة في الدفاع عن هذه القيم، مما حجب القيم الليبرالية والديمقراطية عن الأغلبية الساحقة من الطبقة الوسطى، ولم ينشر أو تعزز الثقافة الديمقراطية عند الشرائح والبنى الشعبية، وكذلك لم تتبن الأحزاب في ممارستها وتجربتها السياسية الديمقراطية طريفاً وفكراً..

الواقع لم يكن منصفاً لثبوت الديمقراطية، فهذه المجتمعات والدول المشوهة بنيوياً، والطبقة الوسطى لم تأخذ فرصتها بالتبلور والتقدم، بل تعرضت للتوبيخ والطبقي، وكذلك ضعف التعليم من حيث المحتوى والانتشار، ورغم كل ذلك فرضت الضرورة التاريخية والسياسية والعالمية على هذا المجتمع وغيره من المجتمعات العربية، التوجه للديمقراطية لحل مشاكله والتخلص من الاستبداد وطغيان الأنظمة، من هنا تبرز أهمية القوى السياسية والنخب في النضال من أجل الديمقراطية، وفي إنتاج المشروع السياسي الليبرالي الديمقراطي، والبرنامج الاجتماعي الذي يشمل التعليم والمرأة وتحديث القانون.. الخ وعدم الانتظار إلى ما بعد انتهاء مرحلة إسقاط النظام للتقدم، لأن حينها ستكون قوى الثورة المضادة صاحبة المشاريع اللاوطنية والفاشية، قد استحوذت على النفوس والعقول، وسيطرت على ميادين التعليم والقضاء.. الخ، وعندها سيكون من الصعب جداً الوصول إلى الناس، وممارسة النضال الديمقراطي وبناء الدولة الحديثة، التي تقوم على مبدأ العقد الاجتماعي، والديمقراطية والعلمانية..

**أهمية الديمقراطية في حياتنا**  
ليست السياسية وشكل الحكومات

وألية النظام الانتخابي هي الحياة الديمقراطية، فالحكومات لا تنتج العلم والفلسفة، والموسيقى والأدب ولا تربي الأبناء، فالسياسية هي جانب من جوانب بناء الحضارة وقد تكون شرطها الأساسي، ولكن السياسية لوحدها لا تبني مجتمعات ولا تُكمل بناء حضارة، ولا إرتقاء إنساني، من هنا نلمس أهمية الديمقراطية وما تحققه لنا من كفاءات مثل الحرية، والوعي بالذات، والتنوع، والتعددية، والاختلاف، أي الموقف الديمقراطي نفسه تجاه العديد من القضايا والمشاكل، فالديمقراطية تذيب الفوارق الطبقيّة بسرعة، وتحطم الرموز الاجتماعية الجاهزة، كما أن المجتمعات الديمقراطية توفر للأفراد والمواطنين كماً أكبر من خبرات الحياة وفرصها، وتخلق الإنسان المشارك، وتحافظ على الخصوصية الشخصية، واحترام المزاج الفردي، وتتيح للفرد حق الانتقال من الجماعة الحاكمة إلى أخرى دون الخوف من العواقب أو من جماعة دينية إلى ثانية مختلفة، فالديمقراطية هي النظام الذي يسمح بشكل سلمي بتحول المكونات الدينية والطائفية، إلى وضع اجتماعي جديد يجعلها بمصافي الثقافات المتوارثة اجتماعياً، أي أنها منتج إنساني أرضي وليس سماوياً استثنائياً، مُكون يبحث عن نفسه ضمن مكونات اجتماعية عديدة بعيداً عن أي نزوع شمولي أو تطمح لا استحواد سياسي، وتقوم مؤسسات الدولة العلمانية بحماية الحقوق الفردية والشخصية والاجتماعية، لأن استقلال القضاء عن أي مرجعية سلطوية أو دينية، واعتماده المرجعية الإنسانية يدعم الحياة الديمقراطية وقضايا الحريات، ولاشك أن الحرية ليست مطلقة، وأن هناك في المجتمعات الديمقراطية مراكز قوى، ولكن المجتمع الديمقراطي يمنح مساحة للأفراد للتعبير والتعبير عن حريتهم وآرائهم، وبالطبع هذه المساحة من الحريات تتفاوت في المستوى بين المجتمعات الديمقراطية نفسها، ولكن المهم أن

النظام الديمقراطي العلماني هو في صيرورة وتقدم وتطور مستمر بما يتعلق بقضايا الإنسان (ونحن هنا نتحدث عن المجتمعات التي انتهجت الطريق الديمقراطي في بناء نفسها وحياتها، ولا نتحدث عن حكوماتها وسياساتها الخارجية) إن الحرية قيمة جوهرية صميمية في هذه المجتمعات، لذلك هي تحاول دائماً تطوير حياتها الديمقراطية، رغم أنها تمر بنكوص أحياناً، لكن طبيعة النظام الديمقراطي تسمح بتجاوز هذا النكوص ونقده، من هنا نرى أن مفهوم المصلحة العامة في سياق الديمقراطية لا يلغي حرية الاختيار لدى الأفراد، عكس ما يجري في النظم اللاديمقراطية حيث أن مفهوم المصلحة العامة يلغي حرية الاختيار لدى الأفراد، ولكن ماذا يعني هذا الكلام، ببساطة إن الخير الذي يختاره الأفراد يكونون مسؤولين عنه لأنه خير ينتمي لهم، خير لا يتلقونه بطريقة سلبية أو قسرية.

من هنا نرى أن الناس في المجتمعات الديمقراطية أو المفتوحة على الحياة تفكر وتقرر، إنهم ليسوا حكماء ولا خارقى الذكاء، لكنهم يمارسون حق الاختيار في الشأن الخاص والعام، مما يسمح للفرد في المجتمع المفتوح التعرف على الآخر، وإدراك التنوع والاختلاف في الآخر واحترامه لأنه في النهاية هو من المصلحة العامة التي أنا مشارك بها كفرد أو أفراد مختلف.

ولكن علينا أن ننتبه إلى أن الديمقراطية لا تقدم أجوبة نهائية أو حلولاً مثالية للحياة البشرية، بل هي تجسيد للمبدأ العلمي القائم على أن الأسئلة قائمة ومفتوحة، ولا إجابات جاهزة وبيانات مقدسة، غير أن مؤسسات الديمقراطية الليبرالية تمتاز بأنها لا تطلب من الأفراد أن يعتقدوا اعتقاداً نهائياً في أي شيء، عدا منهج النقد الحر، والتغيير السلمي، والأخلاق التي يقوم عليها هذا المنهج.



## مراجعات لطلبة التاسع في قامشلو



في مكتب الفرع وتحت اشراف اكرم خلف اجراء مراجعة لمادة الفيزياء والكيمياء وعلى مدى ساعتين وذلك لترسيخ المعلومات وتهيئة الطلبة لدخول الامتحان بكل ثقة. وأقيمت مراجعة لمادة اللغة الانكليزية لطلبة

ضمن خطة مكتب شؤون الطلبة في الفرع واستجابة لتوجيهات قسم شؤون الطلبة في مكتب السكرتارية ومع بداية امتحانات التعليم الاساسي، لإجراء مراجعة شاملة لكافة المواد لطلبة الصف التاسع، اقيم يوم ٢٠١٦/٥/١٧

## محلية دهوك تزور مدارس دوميذ

تقوية لطلاب الصف التاسع والبكلوريا ودورات تقوية للطلاب ذوي المستويات المتدنية لكافة المراحل وبشكل مجاني والتأكيد على ان اتحاد الطلبة والشبابالديمقراطي الكوردستاني- روجافا في خدمة الطلبة ويعمل من اجل الدفاع عن حقوقهم وتحقيق اهدافهم .

قام وفد من محلية دهوك/دوميذ وبعد الحصول على ترخيص من ادارة مخيم دوميذ باجراء عدة زيارات الى جميع المدارس الموجودة في مخيم دوميذ بمحافظة دهوك والاجتماع مع اداراتها بغية زيادة التنسيق والعمل بما يخدم الطلبة واطلاعهم على مشروع محلية دهوك/دوميذ خلال فصل الصيف والمتعلق بإقامة دورات

## محلية برلين تعقد اجتماعها التأسيسي

عام وعن أهمية تفعيل دوره في برلين و أوروبا وقدرته على الإلمام بقضايا الطلاب والشباب بشكل خاص، كما تم وضع آلية العمل التنظيمي وتم الوقوف مطولاً على وضع المجلس الوطني في برلين وكيفية مساعدة الاتحاد في تحسين عمل المجلس كما تم مناقشه الكثير من النشاطات التي يسعى الاتحاد للقيام بها في الفترة القريبة القادمة.

عقدت محلية برلين لإتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجافا إجتماعها التأسيسي في ٢٠١٦/٥/٢١ بحضور ممثل الاتحاد في برلين الدكتور فراس حامد ومعظم الأعضاء. بدأ الإجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح جميع الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل نصره القضية الكوردية بعد ذلك تحدث الدكتور فراس عن أهمية دور الاتحاد في الشارع الكوردي بشكل

## ممثلية لبنان تحتفل بيوم اللغة الكوردية

اقامت ممثلية لبنان للاتحاد وبالتعاون مع منظمة أحفاد البارزاني يوم ٢٠١٦/٥/١٥ حفلة بمناسبة يوم اللغة الكوردية. وبدء الاحتفال بدقيقة صمت ثم كلمة مشتركة للاتحاد وأحفاد البارزاني وتطرفت الكلمة الى أهمية لغتنا الأم وهي بحر زاخر من الألفاظ والمعاني والتراكيب وأهمية اللغة الكوردية في الحفاظ على الهوية القومية والوطنية لشعبنا. من جهتها أوضحت مسؤولة النشاطات في الاتحاد (ناديا شيخ علي) بأن هذا الاحتفال يأتي للمحافظة على لغتنا الأم والاهتمام فيها خصوصا في بلاد الغربة. ثم قدمت أغان ورقصات فلكلورية من جميع المناطق الكوردية من قبل فرقة (كوما سوز). ومن ضمن الأنشطة المشتركة بين الاتحاد وأحفاد البارزاني، اقامة رحلة الى الطبيعة

في منطقة نهر ابراهيم قضاء جبيل وحفل غنائي كبير أحياه فنانون كورد وعرب وفرق فلكلورية كوردية بمناسبة عيد الصحافة الكوردية الثامنة عشر بعد المائة. ومن جهته قال عزيز هسو مسؤول الاتحاد في لبنان، بأن هذا الاحتفال في الطبيعة هي من أجل إدخال السرور والبهجة الى قلوب الناس وتعويضهم الحرمان الذين يعيشونه بسبب الوضع المتأزم في سوريا وكوردستان سوريا بشكل خاص. وعبر احد الطلبة (أستيرفانا عبدي عيسى) عن سرورها قائلة، الاحتفال كان مميّزاً وممتعاً، وكنا مسرورين جدا به، وكان البرنامج منعماً، خلق ارتياحاً لدى الطلبة والشباب والاهالي وتمنت ان تحتفل العام القادم في مدينتها عفرين.



## تنظم دورة اعلامية في تربه سبي

الكوردستاني- روجافا يوم ٢٠١٦/٥/٢٤ باقامة امسية اعلامية في مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني في سوريا منظمة تربة سبي بعنوان (التقرير الصحفي) قدمها برزان حسين .

لما للأعلام من صدى في الاوساط الرسمية، وكما له الدور الاكبر في توثيق التاريخ والاحداث وحفظه منذ القديم وحتى الان، كان لابد من تأهيل كوادر مختصة بالاعلام، وبناء على ذلك اقامت محلية فيان في تربه سبي لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي



## محلية (نوردراين فيستفالن) تعقد اجتماعها التأسيسي

تفعيل المحلية بأسرع وقت، حيث يجدر بالذكر بأن هذه المقاطعة تعد أكثر المقاطعات الألمانية انتشاراً للجالية الكوردية بها. وتم انتخاب باز حاجي مسؤولاً للمحلية، وحياء سلمان لمكتب العلاقات، جالا عنز لمكتب الأنشطة، كاوى عباس لمكتب التنظيم والإحصاء ومحمد نوح لمكتب الإعلام.

عقدت محلية مقاطعة NRW الألمانية يوم ٢٠١٦/٥/٢٨ اجتماعها التأسيسي بحضور ممثل الاتحاد في ممثلية أوروبا للمجلس الوطني ومسؤول ألمانيا للاتحاد وبإضافة إلى مسؤولي التنظيم والأنشطة. بدأ كزأل درويش ممثل اتحادنا في ممثلية أوروبا للمجلس الوطني الترحيب بالحضور، بعدها قام



## فرع الحسكة يندد بسايكس بيكو

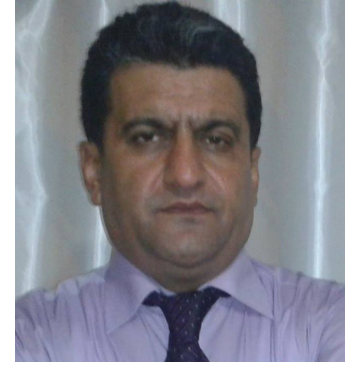
المتضمنة التنديد بتلك الاتفاقية التي ادت الى حرمان الشعب الكوردي طيلة مئة عام من حقوقه المشروعة وفق الموثيق والاعراف الدولية ودفع الكثير من التضحيات في تصديه لمحتلي كوردستان، كما تضمن أيضاً الدعوة لجميع اطراف الحركة السياسية الكوردية الى وحدة الصف والبيت الكوردي من اجل انجاح مشروع الدولة الكوردية.

شارك فرع الحسكة لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي منتصف أيار الماضي في المظاهرة التي دعت إليها محلية المجلس الوطني الكوردي بالحسكة امام مقر المجلس وذلك تنديداً باتفاقية سايكس بيكو المشؤومة بعد مرور مئة عام عليها، كما قام الفرع بتوزيع البيان المشترك الصادر عن المنظمات الشبابية الكوردستانية في اجزاء كوردستان الاربعة، بمناسبة مئوية الاتفاقية المشؤومة على المتظاهرين



# مقومات ومعايير الكوردستانية

## (مقدسات الكورد)



أحمد حسن

الداخلية، لتدمير المشروع الكوردستاني في إقامة دولته على أرضه التاريخية ليعيش بسلام مع شعوب المنطقة، فمن يدعي الكوردستانية (أحزاباً، منظمات، قوات عسكرية، مؤسسات، فعاليات مدنية، أشخاص ..)، لابد أن يلتزم بمعايير ومقومات الكوردستانية التي تعتبر من المقدسات لا يمكن المساس بها أو القفز فوقها ومن هذه المقدسات:

### علم كوردستان

أحد المقدسات التي يعتز بها الشعب الكوردستاني في أجزاء كوردستان الأربعة، هو علم كوردستان المعروف بألوانه الأحمر والأبيض والأخضر وفي وسطه قرص الشمس ذو الأشعاعات (٢١)، ولكل لون من هذه الألوان دلالة ومعنى. من المؤكد أن هذا العلم صمم لأول مرة في عام ١٩١٩ وقد اعتمد من قبل الهيئة الاجتماعية الكوردستانية التي تأسست عام ١٩٢٠ من قبل كمال فوزي ومولان زاده رفعت ومصطفى باشا ياموكلي وخليل رامي بدرخان. ورفع هذا العلم في الكثير من الثورات والانتفاضات وقدم الشعب الكوردي في سبيله، الذي هو رمز الكورد وكوردستان، الكثير من الشهداء والقرايين كما أنه رفع في الكثير من المؤتمرات والمحافل. ورفع كعلم دولة في ١٩٤٦/١/٢٢ في ساحة (جوار جرا: المشاعل الأربعة) عند إعلان جمهورية كوردستان (كانت عاصمتها مهاباد) ورئيسها (قاضي محمد) والتي دامت أحد عشر شهر. وفي تسعينيات القرن الماضي، اصدر برلمان إقليم كوردستان قانوناً شرع فيه هذا العلم كعلم رسمي

معتمد في إقليم كوردستان، وكعلم وطني كوردستاني. ويحتفل الكورد سنوياً بيوم علم كوردستان الذي أقره البرلمان وصادق على قانونه في ١٧ من كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٩٩. تأريخ هذا العلم أقدم من تاريخ برلمان كوردستان، فهو رمز كوردستان وشرف كل كوردي أينما كان. وقد ضحى في سبيله أجدادنا وروي ذرا جبال كوردستان بمناهم الذكية. وسيبقى علم كوردستان مرفرفاً فوق قمم كوردستان يعانق السماء من جبال هاوار الى جودي وزاغروس وأغري ....

النشيد الوطني الكوردستاني (Ey: RQIB): النشيد الوطني (أي رقيب) كتبت كلمات هذا النشيد من قبل الشاعر الكوردي دلدار (يونس بن ملا رؤوف) اثناء وجوده في احد المعتقلات في كوردستان ايران عام ١٩٣٨ ووضع الشهيد السيد حسين برزنجي لحن النشيد وتم ترديده في ساحة جوارجرا في مدينة مهاباد (عاصمة جمهورية كوردستان) اثناء اعلان جمهورية كوردستان الديمقراطية يوم ٢٢/ كانون الثاني ١٩٤٦ من قبل القاضي محمد رئيس الجمهورية. هذه الجمهورية التي انهارت بعد اقل من سنة جراء اصطاف جديد للمعادلات الدولية التي ساندت ايران الشاهنشاهية ضد تطوعات الشعب الكوردي في الحرية والسلام. ولد الشاعر دلدار في ٢٠ شباط سنة ١٩١٨ في مدينة كويه وتوفي في ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ ودفن في المقبرة الكبيرة في هولير عاصمة إقليم كوردستان.

### البيشمركة

كلمة البيشمركة من المصطلحات

المقدسة عند الشعب الكوردي فالبيشمركة شرف الكورد وكوردستان الذي يعمل بنكران الذات، مضحياً بحياته من أجل حرية وحقوق شعبه العادلة وهو الآن يخوض أشرس معركة نيابة عن العالم كله ضد وحوش العصر وقوى الظلام (داعش). ولسماع هذه الكلمة الوقع الصعب والمخيف بين أتباع الأنظمة الدكتاتورية الغاصبة لكوردستان والعملاء والخونة لغويا تتكون التسمية من كلمتين (بيش) وتعني أمام و(مرك) تعني الموت. المصطلح يعني (سابق الموت: أمام الموت: الفدائي)، وهو تحدي للموت في سبيل حرية الكورد وكوردستان.

وعن اختيار التسمية فالتاريخ يحدثنا إنه في إحدى أيام جمهورية كوردستان، اجتمعت القيادة السياسية والعسكرية للجمهورية بقيادة الشهيد القاضي محمد لإيجاد تسمية تطلق على أفراد جيش الجمهورية، فكثر التسميات والمقترحات من جانب المشاركين، وفي تلك الأثناء دخل القاعة أحد رجال الخدمة حاملاً مجموعة من أقذاح الشاي للمشاركين واسمه (أحمد دسمال) وعند سماعه بموضوع المناقشة، طلب من القاضي محمد إن يشارك في إختيار التسمية، فاختار كلمة (بيشمركة)، وحضيت الكلمة بموافقة الحضور على هذه التسمية واتخذت من ذلك التاريخ رمزاً للمناضلين الكورد ومورد حب وتقدير للشعب الكوردي.

### القادة والرموز القومية

الشعوب التي لا تحترم قاداتها ورموزها الوطنية من القادة الحقيقيين الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل شعبهم ووطنهم،

قبل الميلاد انطلقت ثورة الربيع الكوردي في يوم نوروز ضد نظام الاستبداد في ذلك العهد وقضوا عليه وأقاموا إمبراطوريتهم (إمبراطورية ميديا) وبذلك انتقلوا من الظلام الى النور ومن الظلم والاستبداد الى الحرية والكرامة فكان يوماً جديداً في تاريخ الكورد وكوردستان.

### المدارس الفنية والأدبية واللغة الكوردية

الأدباء والفنانون واللغويون الكورد هم مرآة المجتمع الكوردي ويظهرون للعالم الوجه المشرق والحضاري للشعب الكوردي قديماً وحديثاً أمثال (أحمدي خاني، فقيه تيران، نالي، ملاي جزيري، شيركو بيكس، دلدار، جكرخوين، هجار، سيدياي تيريج، جلادت بدرخان، أوصمان صبري، مقاد مدحت بدرخان، شفان برور، محمد شيخو، تحسين طه، أياز يوسف، عائشة شان، جميل هورو، أدبك، محمد عارف جزيري، سعيد يوسف..)، والقائمة طويلة.

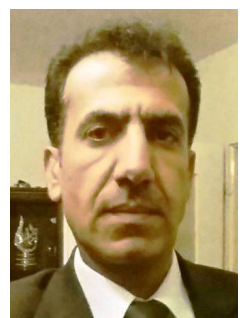
اننا نعيش مرحلة دقيقة وحساسة في تاريخ شعبنا، والفرصة التاريخية آتية لذا يتطلب من كافة الأحزاب والمنظمات الكوردستانية والفعاليات المجتمعية والمثقفين والشخصيات الوطنية المستقلة الكوردية أن تسعى الى عقد مؤتمر قومي كوردستاني لوحدة الكلمة والصف الكورديين، يضم كافة القوى والأحزاب والمنظمات الكوردستانية الوطنية الملتزمة بقضية الشعب الكوردي وكوردستان وأن يكون هذا المؤتمر بقيادة السروك مسعود البارزاني قائد المشروع القومي الكوردي في إقامة كوردستان حرة مستقلة.

هي شعوب غير جديرة بالاحترام والتقدير، ولا تستحق العيش. وما أكثر رموزنا التي تستحق التقدير والاحترام وتحتني لها القامات أمثال كاوا الحداد وبدرخان بك وعبيدالله النهري وشيخ سعيد بيران وسيد رضا وقاضي محمد، والقائمة تطول وعلى رأسهم وفي مقدمتهم الملا مصطفى البارزاني الخالد، قائد الثورات الذي عرف العالم كله بالكورد وكوردستان، وأثبت للعالم كله أن الشعب الكوردي صاحب قضية عادلة وله الحق في العيش بحرية وكرامة على أرض آبائه وأجداده. وصنع للكورد مكانة عالمية نعتز بها. وما يقوم به الآن السروك مسعود البارزاني من نضال عتيد ضد كل الأنظمة الغاصبة لكوردستان وقواها الظلامية في سبيل استقلال كوردستان وحريةها، إلا تكملة لنضال وتضحيات تلك الرموز التاريخية التي نعتز ونفتخر بها. فالمطلوب من كافة الأحزاب والقوى والمنظمات والشخصيات الوطنية الكوردستانية الالتفاف حول السروك مسعود البارزاني ودعمه ومساندته لإنجاح مشروعه القومي الكوردستاني في إقامة كوردستان حرة مستقلة.

### العيد القومي (NEWROZ)

من مقدسات الكورد أيضاً عيد (نوروز) اليوم الجديد الذي يصادف (٢١) آذار رأس السنة الكوردية عدا عن أنه يصادف التحول الطبيعي في المناخ ويتساوى فيه الليل مع النهار والدخول في شهر الربيع شهر الخصب وتجدد الحياة، ويتمتع لدى الشعب الكوردي ببعده القومي لقيام ثورة شعبية للتحرر من الظلم والاستبداد والعبودية. عام (٧٠٠)

## ماذا بعد اتفاق «خصوم» الأمس؟!



مسعود آدي

في ظل التصعيد السياسي يعود الحزب المنشق إلى كنفه السابق بذريعة الاتفاق على عدة مبادئ و بنود التي يمكن أن تكون بنظر هذين الحزبين مسألة تحاك بالقضية الكوردية التي تشهد حالة التوتر والصراع القائم مع الجماعات الإسلامية المتطرفة المستهدفة لوجود الكوردي ووحدة أراضيها، فبإزاحة الستار التي كان الشعب الكوردي يطمح لها عقب الاتفاق الحاصل بين الديمقراطي الكوردستاني \_ العراق مع الاتحاد الوطني في أصبح على المحك

بعد هذه الإتفاقية، ربما الحروب الداخلية ستتدلع وخاصة أن ايران هي اليد المتحرك في تلك الإتفاقية والتي قررت دمج الحزبين مرة أخرى بعد ما أقرت بشق حركة التغيير عن الاتحاد حسبما يخدم مصالحه وما يعادي الحقوق القومية الكوردية، وهذا سيؤدي بدوره حتماً إلى زعزعة الاستقرار في الإقليم بدعم واضح وصريح من بغداد لاستهداف البارزاني وحكومته التي أصبحت تثير الخوف والمشاكل لبغداد ودمشق وطهران وأنقرة، فتواجد الكورد

بأن هذا التفاهق سيحول الأقليم إلى بوتقة الصراع لتصفية الحسابات بين معارضي سياسة إيران وبغداد وغيرهم. ومجمل القول أن الزاهدين عن الكورداني لا بد من معرفة الحيل والأساليب لمواجهةهم، وعلى الديمقراطي الكوردستاني أخذ الحيطة من تلك الإتفاقية المبرمة وأخذها بمحمل الجد لا الاستهتار، وخاصة أن الإقليم بصدد مشروع الكورداني والاستقلال لنيل مبتغى الكورد ولا يتم ذلك إلا من خلال الاستفادة بكل ما يمتلكه الحزب من الثروة القيمة من القدرات والطاقات الشبابية لاستكمال مشروع وجود الكوردي القومي على أراضيه بتوثيق العمل مع كوادره الحزبية وأصحاب الأقاليم مما لهم وقعهم الخاص في التأثير على الرأي العام والخاص وخاصة في مجال الإعلام سواء المحلي منه أو العالمي على المستوى المطلوب، وحشد الطاقات السياسية لدى بعض الشخصيات البارزة في صفوف الحزب لما لهم البعد السياسي الثاقب والدور الأكبر في تحطية هذه البلبلة والإدراك باستحقاقات المرحلة المقبلة.



## بائع القضية الكوردية.. يناصب العدا ليشمرکه روجانا



سعيد عمر

أطل بائع القضية الكوردية المدعو دار خليل علينا حلقة جديدة من حلقات سيمفونيته الفذرة وحياتاته المتكررة للكورد وكوردستان، وهذه المرة عبر وصفه البيشمركة (بجتي روج) ضارباً عرض الحائط كل القيم والأخلاق الكوردية، ناسفاً في الوقت عينه أي رغبة حقيقية لتقريب وجهات نظر الأطراف الكوردية، التي كان هو نفسه أحد أبرز مسببي الفساد والخلاف والتباعد بين أطراف الحركة الكوردية. إن إهانة أبرز رمز من رموز الكورد وفي وقت يُعتبر الكورد فيه بأمرس الحاجة إلى رص الصفوف وتوحيد كلمتهم، هي بحق أبرز خدمة يقدمها هذا «الرجل» وأمثاله للنظام الإيراني، خاصة وان الأخير يحاول جاهداً منع الإقليم من الاستفتاء والاستقلال. وأيران تحاول جاهدة وبكل ما أوتيت من قوة من أجل زعزعة الاستقرار في كوردستان، وخلق الفتن والفضوى عبر عملاتها داخل كوردستان لمنع الرئيس مسعود بارزاني رئيس كوردستان من المضي قدماً في سبيل الاستقلال، حتى جاء ذلك المعنوه البائع للقضية الكوردية والمتاجر بدماء الشهداء، ليصف البيشمركة بأوصاف ونعوت، خجل أعداء الكورد من وصف البيشمركة بها.

مجرم رخيص، يسرق في الليل، ويتصنع «الشرف» في النهار، هو ذا دار خليل، اللص الذي لجأ إلى قنديل هارباً من جرائمه وسرقاته ورذالة أخلاقه، ليعود ويصر على إلغاء كافة أشكال الحياة السياسية، ويذهب في طريق التهديد والوعيد للأطراف السياسية، وحرق المقار والمكاتب الحزبية، ومنع النشاط السياسي، وإلغاء التجمعات الشبابية، وخنق الحريات، ونسف المجتمع المدني، وخطف الناشطين، وتصفية المعارضين لسياساته الرعناء، وتنفيذ أوامر أسياده «محمد منصور» سابقاً والنظام السوري لاحقاً، والنظام الإيراني حالياً. من الطبيعي أن يصف دار خليل وأمثاله البيشمركة بهذه الأوصاف، إذا كان هو نفسه من يتاجر بدماء (ي ب ك) وال (ي ب ج)، وهو من يزجهم في معارك لا دخل للكورد بها، فهل نسي دار خليل كم من الشباب الكورد فقتوا حياتهم في معارك تل حميس، تل براك، جنوب الرد؟ دون أن يكون للكورد أي ضمانات سياسية، فقط على هؤلاء الشباب عدم العودة إلى بيوتهم إلا عبر توابيت الموت في سبيل أن يكسب الدار وعصابته المال والسلطة، وهو يتهدد حالياً للزج بهم في الرقة.

الدار خليل وأمثاله ليسوا سوى حفنة

## منوية سايكس - بيكو والقضية الكوردية



د. علي ميراني - غرب كوردستان

الحدود المصطنعة بدمائهم الزكية، ومن هنا يمكن القول ان واقعا جديدا يلوح في الافق، وبامكان الكورد أن ينتفضوا نسام الحرية بعد مائة عام من الظلم وطمغيان الحكومات العنصرية ضدهم. الايام القادمة ستكون فآل خير على شعبنا الكوردي، وبإمكانه ان يحقق دولته القومية التي طال انتظارها، بهمة الغيارى من ابناء شعبنا المظلوم، وبحكمة الرئيس مسعود البارزاني ومواقفه القومية النقية والناصعة، ولن تتجح مؤامرات الاخرين في دفن حلمنا القومي الاكبر، وبان الله وهمة الخيرين ستكون البشارة الكبرى باعلان دولة كوردستان العظيمة غسبا عن انوف الحاقدين والمجرمين. اعلان دولة كوردستان اصبح قاب قوسين او ادنى واقرب من اذان الصباح، نعم، سيعلنها البيشمركة الشجاع الرئيس مسعود البارزاني.

العشرين عن رغبة الكورد وطلبهم من بريطانيا مساعدة الكورد في تشكيل دولتهم القومية وذلك قبيل اعدامه بسبب طموحه القومي على يد العثمانيين العام ١٩١٤ في مدينة موصل. لقد بلغت اتفاقية سايكس- بيكو مائة عام من عمرها، وبعد أيام ينتهي مفعولها الكارثي على شعبنا الكوردستاني، ويجب تصحيح ما وقع من ظلم وحيف على شعبنا، حيث اثبتت الايام والاعوام انه لا يمكن صهر الكورد في بوتقة الشعوب الاخرى، والانقراضات والثورات الكوردية المتلاحقة مثال واضح بهذا الصدد، اذ لم يسكت الكورد يوما امام ما يلحق بهم من الاجراءات العنصرية البغيضة، وكان قادتهم دائما شهداء في سبيل نيلهم لحقوقهم القومية المشروعة. ان تصريح رئيس جنوب كوردستان مسعود البارزاني ان اتفاقية سايكس- بيكو قد انتهت، وان بيشمركة كوردستان كسروا

كوردستان بصورة اجرامية بين اربع دول تنتمي الى ثلاث قوميات لاتزال تحتل ارضنا بكل عنجھية وغدر. لقد نصت بنود اتفاقية سايكس- بيكو على الحاق أجزاء كوردستان بكل من تركيا وايران وسوريا والعراق، دون النظر الى أن ذلك يلحق الضرر بالشعب الكوردي وتحرمهم من التطور الطبيعي، وذلك في سابقة خطيرة لم يعهد لها التاريخ مثيلا من الانتقام من شعب اعزل هو الشعب الكوردي لم يساهم يوما في الحاق الاذى بالمصالح الفرنسية والبريطانية في المنطقة. يمكن القول ان اتفاقية سايكس- بيكو كانت جريمة بشعة في حق الكورد ووطنهم كوردستان، لان الكورد كانوا يأملون في تأسيس وطن قومي لهم على ارضهم التاريخية بدليل ان الشيخ عبدالسلام البارزاني كان قد تحدث لاحد الرحالة البريطانيين ممن زاروا بارزان بداية القرن

تعرض الشعب الكوردي للكثير من المظالم من قبل جيرانه والدول الغربية على حد سواء، وكتب على الكورد أن يكونوا ضحايا وقربان لمشاريع غيرهم، وكأنه كتب عليهم ان يعانوا وان يجرموا من حقوقهم التاريخية دائما. تعد اتفاقية سايكس- بيكو التي عقدت في شهر ايار ١٩١٦ بين بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية من اهم الاتفاقيات التي اثرت سلبا على الكورد وحرمتهم من بناء كيانهم السياسي كما جيرانهم. واذا كان العرب ييكون على نتائج اتفاقية سايكس- بيكو بسبب تجزئتها لوطنهم العربي - كما يدعون- الى عدة دول بدلا من الدولة الواحدة، يجب على الشعب الكوردي ان ييكي في اليوم الواحد الف مرة على نتائج هذه الاتفاقية الجائرة لانها لم تجزئ وطنهم كوردستان فحسب، بل صادرت كوردستان اصلا لصالح الشعوب الاخرى، ولم يعد للكورد وطن موحد منذ ذلك التاريخ، اذ قسمت

## اتفاق كوران- الاتحاد (الجوز الفارغ)

أكرم حسين



مع القوى الاقليمية والمحلية، لأن المعارضة السورية تستعد لذلك، وفي هذا السياق يأتي قصف عفرين وبعض المناطق الكوردية الاخرى وما جرى في مدينة قامشلو في شهر نيسان/ابريل الماضي، وفي هذه النقطة يتفق العقل السلطوي والمعارض بالقيام بحرب استباقية للحد من النفوذ الكوردي المتزايد نتيجة واقع الثورة وما خلقتة من قوى وظروف دفعت الكورد الى واجهة الاحداث، خاصة بعد محاربة الارهاب والتنسيق مع التحالف الدولي في العراق وسوريا. أخيراً: هناك حرب شعواء واتفاق على معاداة كوردستان يجب أن يحتاط الكورد لها جيدا لأنها حقيقة، كما يجب توافق القوى الرئيسية في الاقليم وبالأخص الاتحاد والديمقراطي، بالعودة الى الاتفاق الموقع بينهما وتوسيعه ليشمل معظم القوى الموجودة في الاقليم بما فيها حركة كوران، اذا اردنا الاستقرار والسير بالعملية السياسية نحو الامام. لأن الاتفاق الاخير بين الاتحاد الوطني وحركة كوران لن يطعمنا سوى الجوز الفارغ؟

لديها، ولا تعترف بحقوقهم وتقوم كل يوم بإعدام خيرة مناضلي شعبنا الكوردي وشبابه الذين لم يقترفوا ذنبا سوى مطالبتهم الاعتراف بوجودهم وهويتهم القومية. رداً على السؤال وبغض النظر عما جاء في نص الاتفاقية، فإنها ستوسع الخلافات الداخلية وتعمق الازمات القائمة وتضرر بالاتفاق الاستراتيجي ولن تساعد على ايجاد الحلول لمشاكل الاقليم، لأن الهدف منه خلق محور داخل الاقليم في مواجهة الحزب الديمقراطي الكوردستاني لإضعافه وارغامه على الانخراط في المشروع الايراني الذي يهدد المنطقة ككل ويدعم انظمة القمع والاستبداد. وفي كوردستان سوريا لا يعترف العقل العروبي السلطوي بأية هوية ثقافية كوردية، رغم كل ما قام به الكورد لحماية مناطقهم، ويرفض وجود واقع كوردي بذاته، لا بل يناور ويتعامل مع الواقع الافتراضي القائم ككتكتيك أو لعب على الوقت، للتلويح بالخطر الكوردي الانفصالي في مواجهة تركيا والمعارضة السورية بأن واحد. وسيشهد الكورد في ايام مواجهة وحرباً مكشوفة

في إحدى مقابلاته مع احدى القنوات عن سؤاله حول الاشياء التي ندم عليها في حياته قائلاً بأن من الاشياء التي ندم عليها قوله بموقع رئاسة الاقليم. تواصل ايران تدخلها السلبي في شؤون الاقليم وزيادة ضغوطها السياسية والاقتصادية والعسكرية على شخص البارزاني لإضعافه ودفعه للانخراط في المشروع الشيعي وعزله عن محيطه عبر دعم القوى الاخرى بإثارة القلاقل والفضوى وقطع مستحقات الاقليم من قبل حكومة بغداد لتأليب الرأي العام، وهي أجندة باتت مكشوفة الهدف منها انخراط البارزاني في المشروع الايراني، لأن ايران تعرف كيف تدير وتوظف أوراها بكثير من الدهاء والحكمة السياسية. وهنا يستحضرنا سؤال: هل اتفاقية كوران- الوطني جاءت لكسر الجمود السياسي في الاقليم وتقريب وجهات النظر؟ أم لتوسيع الخلافات ونسف الاتفاقية الاستراتيجية التي قامت كوردستان على اساسها؟ وهل الدخول في أجندة ايران يأتي لمصلحة الشعب الكوردي؟ ولا يغيب عن اذهاننا أن ايران هي من تنتكر لوجود الشعب الكوردي

تكشف الاتفاقية الموقعة في السابع عشر من ايار ٢٠١٦ في السليمانية بكوردستان بين الاتحاد الوطني الكوردستاني وحركة التغيير (كوران) حجم الخلافات القائمة على الأرض وحساسيتها كي تضمن تفوقها لمواجهة الانعطافات القاسية التي يمكن أن تحدث، رغم التفاهم النسبي بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني، لكن مقارنة الافاق المتاحة أمام الاقليم تكشف الواقع العنيد الذي ينطلق منه كل طرف في مقاربه للتحديات التي يواجهها. أكثر التحديات تلك المتعلقة بالاستفتاء والدولة الكوردية القادمة التي يتمسك بها الرئيس مسعود البارزاني ويصر عليها، في مقابل طرفي الاتفاقية بعدم استبعاد النظام البرلماني وانتخاب الرئيس من البرلمان. هذه التناقضات والتحديات بدت واضحة وملموسة طيلة الفترة الماضية، بل حاول البعض النيل من شخصية البارزاني وتاريخه النضالي رغم تصريحاته المتكررة وعبر الاعلام، بعدم تمسكه بموقع الرئاسة وتفضيله العودة للعيش كمقاتل في البيشمركة، وقد صرح



## ثورة كولان القاعدة الراسخة لثورة الحرية في الشرق الأوسط



شريف علي

رغم مرارة النكسة التي ألمت بعموم الشعب الكوردي جراء التآمر الإقليمي والدولي على الثورة الكوردية التي اندلعت في أيلول ١٩٦١ التي قادها البارزاني الخالد في كوردستان الجنوبية، إلا أن روح تلك الثورة الوطنية ومبادئها لم تخمد في كوردستان، فأعقبت بثورة تقدمية بقيادة البيشمركة مسعود بارزاني رغم شدة الظروف وقسوتها، هذه الثورة التي جسدت نوعيتها وأهدافها وإستراتيجيتها في كلمات ثلاث شكلت عنوان بيان انطلاق الثورة - كوردستان الساحة الحقيقية للنضال على ضوء ذلك وفي مواجهة أعتى دكتاتورية عرفتها المنطقة.

تابعت الثورة مسيرتها النضالية منذ كولان ١٩٧٦ وهي تسير من نصر إلى نصر وبإمكانيات قتالية تكاد تكون بدائية لكنها كانت تمتلك الإرادة الصلبة والطليعة الثورية والقيادة الحكيمة، وإستراتيجية منسجمة مع الوضع الدولي والقوانين والأعراف الدولية الأمر الذي أهلها لتتلاقى مع المجتمع الدولي والمجتمع الكوردستاني برمتها وبمختلف مكوناته، وتصبح القوة الفاعلة في العملية الثورية في المنطقة وركنا أساسيا من أركان جبهة النضال التحرري والديمقراطي في المنطقة في مواجهة الأنظمة المستبدية، والدكتاتورية القاهرة لشعوب البلدان التي تحكمها، ومركز استقطاب لكل القوى المناهضة للظلم.

هذا ما أكدته مسيرة ثورة كولان وقيادتها العسكرية والسياسية المتمثلة بالحزب الديمقراطي الكوردستاني، بيشمركة الجيش الثوري الكوردستاني الذي تشرب من مبادئ وقيم ثورة أيلول ونهج الكورديتي الذي رسمها البارزاني الخالد، وذلك من خلال محطات نضالية عدة شكلت انعطافات تاريخية في مسيرة نضال الشعب العراقي عموما والكوردستاني بشكل خاص، بدءاً من تشكيل القيادة المؤقتة التي قررت انطلاقة الثورة، وإلى يومنا هذا على مدى الأربعين عاماً حيث تقود تجربة رائدة للديمقراطية في المنطقة، وشكلت على الدوام القاعدة المثينة والحاضنة

## البارزاني.. أفضل شخصية سياسية عالمية

عبدالرحمن محمد- ألمانيا



الحصول على أموال غير مشروعة أكثر يتردد صدها إلى البسطاء من أنصار الاتحاد الديمقراطي، أولئك الذين قدموا قرابين باسم الثورة و تحرير كوردستان حيث تجد جملة «فلان لم يقدم أي شهيد لخدمة الثورة، وعاش طوال عمره عميلاً لفروع الأمن، يتاجر الآن باسم دماء الشهداء، ونحن عوائل الشهداء لم نحصل سوى على الاسم دون أن نستفيد بفرنك.»

ويشكل الفساد أحد أهم وسائل الترغيب للاتحاد الديمقراطي في كسب الجماهير على حساب معارضيه، وبوجه خاص المستقلين والعملاء السابقين للنظام، ولعل ما قام به العناصر العربية من قوات الأسايش من أعمال السلب والنهب أثناء حملة المداهمات بحق المدنيين في ريفي ديرك وعمودا هو أكبر دليل على أن الإدارة الذاتية التي تدفع أقل من خمسين دولاراً لموظفيها تقوم باعتيائهم على نفقة الأهالي بطرق تتنافى مع القيم الإنسانية والأخلاقية.

الديمقراطي أو في الإدارة الذاتية يمتاز بالصرامة الشديدة والتماسك الأمني إذ أن كل موظف هو رقيب على غيره، يتابعه ويترقب أخطائه لتقديم الشكوى بحقه وبالتالي يتم معاقبته بطريقة أو بأخرى، وهنا يأتي الدور على علاقة الرجل المشتكى عليه بالكادر المسؤول «مندوب حزب العمال الكوردستاني في تلك المؤسسة» وهنا تكمن المعضلة إذ أن المؤسسات الإدارية تدار من قبل كوادر حزب العمال الكوردستاني القادمين من كوردستان تركيا.

الفساد في تصاعد مستمر، وينمو أكثر بعد انتهاء الاتحاد الديمقراطي من حملات تحت شعار القضاء على الفساد غالباً ما يكون نتيجتها هروب الكادر الفلاني بمبلغ معين من المال، ليتحول الفساد من مفهوم إلى ممارسة حياتية يتشعب الحديث عنها ابتداء من أكبر موظف في الإدارة وانتهاء بأصغر مؤيد لحزب الاتحاد الديمقراطي، وكلما كانت الصفة الإدارية أو الأمنية أكبر كانت فرص

منذ سيطرة الاتحاد الديمقراطي على القرار والسلطة في غرب كوردستان وأنصار الحزب والمدافعون عن الممارسات اللا مسؤولة التي تمارسها بحق أبناء الشعب الكردي يرددون مقولة «أننا في ثورة، والأولوية للجانب العسكري، ويجب احترام الشهداء» وتتعدد صيغ الجملة والمعنى واحد، وتتكرر نبرة الخطاب في الجملة لتصل أحياناً كثيرة إلى درجة التخوين وانكار دماء الشهداء.

غالباً يأتي المبرر في سياق نقد الفساد الإداري لمجموعة من ممارسي السلطة بدءاً من «كومين» كل حي وقرية، وانتهاءً بالهيئات الإدارية العليا في الإدارة الذاتية، والسؤال: ما علاقة انتقاد ممارسة معينة بالجانب العسكري؟ هل الجانب العسكري يقتضي أن تكون الإدارة فاسدة يحكمها المتسلقون من العملاء السابقين لفروع الأمن السوري؟ هل الدماء التي أراقها الشباب الكرد ضمن صفوف وحدات حماية الشعب كانت لهدف الفساد؟

الملاحظ أن النظام الإداري سواء في الاتحاد

## المتسلقون.. والإفلاس السياسي للاتحاد الديمقراطي

أهور ميدي

الحصول على أموال غير مشروعة أكثر يتردد صدها إلى البسطاء من أنصار الاتحاد الديمقراطي، أولئك الذين قدموا قرابين باسم الثورة و تحرير كوردستان حيث تجد جملة «فلان لم يقدم أي شهيد لخدمة الثورة، وعاش طوال عمره عميلاً لفروع الأمن، يتاجر الآن باسم دماء الشهداء، ونحن عوائل الشهداء لم نحصل سوى على الاسم دون أن نستفيد بفرنك.»

ويشكل الفساد أحد أهم وسائل الترغيب للاتحاد الديمقراطي في كسب الجماهير على حساب معارضيه، وبوجه خاص المستقلين والعملاء السابقين للنظام، ولعل ما قام به العناصر العربية من قوات الأسايش من أعمال السلب والنهب أثناء حملة المداهمات بحق المدنيين في ريفي ديرك وعمودا هو أكبر دليل على أن الإدارة الذاتية التي تدفع أقل من خمسين دولاراً لموظفيها تقوم باعتيائهم على نفقة الأهالي بطرق تتنافى مع القيم الإنسانية والأخلاقية.

الديمقراطي أو في الإدارة الذاتية يمتاز بالصرامة الشديدة والتماسك الأمني إذ أن كل موظف هو رقيب على غيره، يتابعه ويترقب أخطائه لتقديم الشكوى بحقه وبالتالي يتم معاقبته بطريقة أو بأخرى، وهنا يأتي الدور على علاقة الرجل المشتكى عليه بالكادر المسؤول «مندوب حزب العمال الكوردستاني في تلك المؤسسة» وهنا تكمن المعضلة إذ أن المؤسسات الإدارية تدار من قبل كوادر حزب العمال الكوردستاني القادمين من كوردستان تركيا.

الفساد في تصاعد مستمر، وينمو أكثر بعد انتهاء الاتحاد الديمقراطي من حملات تحت شعار القضاء على الفساد غالباً ما يكون نتيجتها هروب الكادر الفلاني بمبلغ معين من المال، ليتحول الفساد من مفهوم إلى ممارسة حياتية يتشعب الحديث عنها ابتداء من أكبر موظف في الإدارة وانتهاء بأصغر مؤيد لحزب الاتحاد الديمقراطي، وكلما كانت الصفة الإدارية أو الأمنية أكبر كانت فرص

منذ سيطرة الاتحاد الديمقراطي على القرار والسلطة في غرب كوردستان وأنصار الحزب والمدافعون عن الممارسات اللا مسؤولة التي تمارسها بحق أبناء الشعب الكردي يرددون مقولة «أننا في ثورة، والأولوية للجانب العسكري، ويجب احترام الشهداء» وتتعدد صيغ الجملة والمعنى واحد، وتتكرر نبرة الخطاب في الجملة لتصل أحياناً كثيرة إلى درجة التخوين وانكار دماء الشهداء.

غالباً يأتي المبرر في سياق نقد الفساد الإداري لمجموعة من ممارسي السلطة بدءاً من «كومين» كل حي وقرية، وانتهاءً بالهيئات الإدارية العليا في الإدارة الذاتية، والسؤال: ما علاقة انتقاد ممارسة معينة بالجانب العسكري؟ هل الجانب العسكري يقتضي أن تكون الإدارة فاسدة يحكمها المتسلقون من العملاء السابقين لفروع الأمن السوري؟ هل الدماء التي أراقها الشباب الكرد ضمن صفوف وحدات حماية الشعب كانت لهدف الفساد؟

الملاحظ أن النظام الإداري سواء في الاتحاد

## سياسة القرصنة

لزكين هدا خلف



حقاً وحرية وعدالة وإسداد جو من الرعب بين العموم لتغدو الشوارع مقفرة يخيم عليها حلقة الظلام لا يعيش فيها أنس أو جان وتغدو جحراً لوطاويط الليل وخفايشها لتتكرنا مجدداً ببعض من تلك الأفلام الكرتونية التي كانت تثير الرعب في نفوسنا لحظة مشاهدتنا لها ونحن صغاراً نتيجة عواء الذئاب المليئة بكل ما هو شر بين أنيابها في جو ظلامي يختلط فيه ذلك الصراع التاريخي بين الخير والشر لتتوالى تلك الأحداث الكرتونية لنصل في خاتمة مظافها لتكون لكلمة الحق والخير الخاتمة والحكم الفصل في هذا الشأن ونجد أن النصر المؤزر للحق قد تحقق فيتناوبنا حينها شعور جميل خاصة وأن الشمس دالة وعلى نحو يقيني بما مفاده أن الظلم مهما طال لا بد وأن يأتي يوم وتحقق فيه العدالة وينتصر الحق.

القرصنة في الشارع الكوردي غدت هي السمة الغالبة في روح أفا كوردستان منذ زمن وهي شيء لم نكن نعهده سابقاً بل أعتقد أنها مما يمكن أن توصف بالأمور الدخيلة على مجتمعنا الكوردي ذلك أنه حينما كان النظام موجوداً وقابعا هناك بكليته وبأمنه وديكتاتوريته لم نكن نشهد مثيلاً لما يسمى اليوم بقرصنة الشخصيات الوطنية في روح أفا كوردستان.

يبدو أن الحقبة الكرتونية التي كنا نشاهد فيها القرصان (( سيلفر )) يجوب البحار باحثاً عن كنز مدفون غازيا أحلامنا البريئة بأسلوبه الفكاهي في الصراع بين الخير والشر قد غدا حقيقة في روح أفا كوردستان مع استبدال للشخصيات وتغيير في ماهية البحث ولغة الإسلوب لتدور عقارب الساعة بعكس ما هو مرسوم لها فيكون البحث حينها عن شخصيات وطنية وقومية تنوق للحرية والعدالة والمساواة ليتم قرصنتها ومنعها من النطق بكلمات تعج

## النضال من أجل الحرية

جهاد عثمان



المجتمع (سياسياً واجتماعياً واقتصادياً) خدمة لمصالحها أساساً. والحرية لا تعني انعدام القيود. يجب أن يكون هناك قيوداً تمنع الفوضى التي قد ترتكب باسم الحرية وأعني بالقيود هنا (القوانين الناظمة للحرية وممارستها والتمتع بها بالإضافة إلى ما يفرضه احترامنا للعادات والتقاليد والنزق العام والعقائد والتربية) هل هذا قد يساهم في توضيح هامش الحرية ولكنه يبقى أفضل من ترك الحبل على غار.

ناضلت البشرية ومنذ فجر التاريخ من أجل ثلاثة أنواع أساسية من الحرية:

- ١- الحرية الشخصية (اجتماعية).
- ٢- الحرية والإنعتاق من التسلط الطبقي الذي مارسه الطبقات المستغلة.
- ٣- الحرية الوطنية والقومية من هيمنة الأنظمة الدكتاتورية.

الحرية إطلاقاً ليست بفضوى كما يحاول الرجعيون وقوى الشد العكسي (السياسي والاجتماعي) تصويرها، ولكنها التحرر من القيود التي وضعتها القوى المهيمنة على

عبر التاريخ كانت الحرية من أهم ما يسعى إليه الإنسان والمجتمع، علماً أنه كان من الصعب دائماً الاتفاق على تعريف مفهوم الحرية وكان ذلك من أصعب مشكلات الفكر السياسي. والحرية كقيمة مطلقة لا خلاف عليها ولكنها كقيمة نسبية أيضاً كانت دائماً في عملية تطور وتغيير تبعاً للتطور والتغيير في المجتمع والعلاقات الاجتماعية. ولا يخفى أن هناك فرق في مفهوم الحرية وتطبيقاتها في المجتمع البدائي، والقبلي، والمجتمع الصناعي المتقدم مدنياً وتكنولوجياً وحضارياً. وقد



## إسماعيل نصره

## التحويلات الكونية والبحث عن حلم خلاص السوري

غريب ملا زلال

التمثيل بذلك الواقع على نسبية وتباين الغارق في الخصوصية ضمن زمانية موحدة ...

ومن موقع صياغة تلك الخصوصية بالتفاعل مع اطروحات مجاورة قد تصلح للمحاورة وإن على حواف التماس بينهما ...

وربما يلجأ إسماعيل إلى إبراز تفاعل الحال من خلال أقطابه المتعددة وهي محاولة جميلة منه لإستقصاء التمثيل مع إضاءة السؤال والجواب معاً، فالتوترات المتعددة التي تفوح من أعماله ما هي إلا بلاغات إردوية نحو تأسيس مقولة هي نشدانه نحو إستحضار واقع بمعايير تحضه أولاً وتخص خطابه ثانياً، وبالتالي يدفعه نحو إعادة تحديد إشكالية موسم الهجرة كأحد أشكال مغامرة العمل الفني بأسلوب يشغل عليه بمستوى البعد الأقرب إلى الحديث الذي يترجم والذي يتحول إلى ما هو أقرب من ملقى حوار بين متعاصرين، ويبرز ذلك جلياً حين يقف عند لحظات وتمفصلات بها يستحضر ثيمات يتقوى بها أروقة لحظات يرتقي بها حيث التخيل و آليات التلقي تنغرس مع الإهتمام في أنساق التفكير .

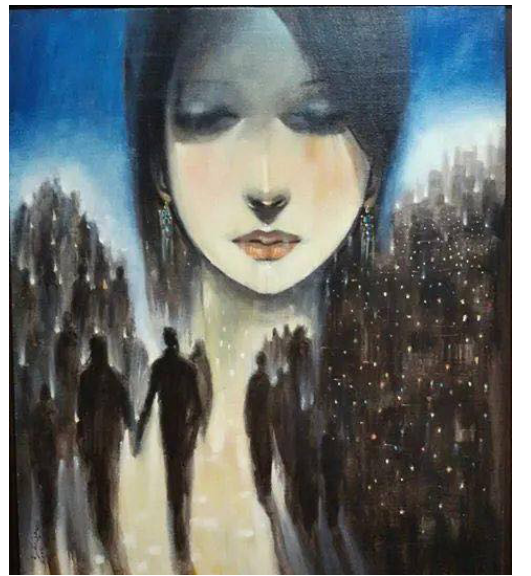
Jan Gino .....

الجمالية المتكئة أصلاً على نزعة إنسانية ما يعني تأويلاً لإعادة تقييم الروح الإبداعية وإمتداداتها المستقبلية مع دعوة إسماعيل إلى إحترام الخصوصية المعرفية لواقعية الواقع مع توخي تحديد مقاييس متقاربة زمكانياً ضمن البحث والتعقيب عن حقيقة هي متشظية أصلاً.

فإسماعيل يملك حساسية جديدة أشبه بتلك التي يملكها حمود شنتوت وعلى نحو أخص حين يقارب بها وجوهه الكثيرة والتي لإسماعيل نفسه فيها من ملامحه الكثير وإن كانت بمجملها أنثوية، وشديدة في الآن ذاته كذلك التي يبثها صفوان داحول في فضائه، جديدة في أخذها لموجة الحقيقة ورميها في الأفق الذي رسمه هناك والتي تخصه هو ولا أحد سواه وشديدة من فكرة الإرسال إلى الآخر لأخذ مكانهم المعتاد وإن كان هناك ما يفاجئنا بمواكبة الحدث الإنساني في مستواها الأنقى، وهذا يكفيه ليزيح الستار عن قنوات الإتصال في غضون برهة يرتفع بها بين زمن الإنتاج أي زمن الخلق وبين زمن التلقي، فلا فكاك له من خلق سماكة يريدها هو ويتمتع بها المتلقي وهي صارمة بإيجابية حيث تركز لسند سيرورة الفراغ بين الواقع الذي يعيش فيه والواقع المتخيل أو الحلم. وهنا يمكن

يبترق أفقاً خاصاً به، إليه يصعد بنتائجته منطلقاً من مقولات مطروحة في مواسمه كلها متوقفاً منها أن تجذب المتلقي بكلمة دون أن يبعد من ذهنه فكرة أن يتخذ من فضاءات العمل حاجة هي في الأساس توقعه وتضافر جهوده من منطلق جمالي في أغلب الأحيان توحى له ولنا في الآن ذاته إلى فتح الكثير من المحاور التي تطمح إلى الوصول لمقولات تشكل النسق الأهم للقيم الإنسانية في مجمل أعماله، القيم التي تقرّب الإنسان من ذاته وبالتالي من الآخر. فإسماعيل بوجوهه الأنثوية يركز على بؤرة قد تكون بؤرة لتفجير الحلم وبصمت لا يجوز الحديث فيه وبالتالي فمحاولته استقصاء العالم الناظر للإنسان وإخراج الجميل منه كإخراج دلو ماء عذب من بئر ما وهي محاولة تفهم أسباب الخلق بظواهره المختلفة والتي هي مؤشرات في كل الأحوال لمعايير تطلب العدالة القيمية حتى في الأشياء، وما تختزنه من ذاكرة والتي هي أصداء لجدالات بين مفرداته وأرصفة خصوصيته بدءاً من تشبته بأبعاد تلك الخصوصية وما سيؤول إليها ووصولاً لإنجاز ما يلائم تلك الخصوصية بتحويلات المنفتحة على حوارات تسعى لبؤرة حدائتة تستند إلى جدلية بين تلك المفردات والنزعة

تستقيم لوحة إسماعيل وفق مسارين، مسار أفقي وآخر عمودي، مسار أفقي بالترابط مع التحويلات الكونية حيث الأزمة حادة وفي كل المستويات ولهذا ينخرط إسماعيل كباحث عن حلم تائه، وهذا ما يجعله يعيد ترتيب الحياة في الإتجاه الذي يرغب به وإذا لزم الأمر يبتكر طرقاً جديدة في هذا البناء وإن احتاج إلى أشياء مهملة عند الآخرين فيرسل فيها الروح وهي محاولات مذهشة لتأريخ صياغاته في إستعادة «الفردوس المفقود» بنفث رشقات شعرية من ذاته، وهذا ما يجعله يمنح عمله قيمة جمالية وفلسفية مع دفع تجربته لمحاكاة الوجوه الواعية وغير الواعية لكل تلك التصورات المنطلقة من منظور تراتبي للتمييز بين محاولاته الرائدة والممهورة بحلم يكاد يكون المفصل الأهم في إحدائياته الجمالية. وفي كثير من الأحيان يدعو بصورة شبه واضحة إلى جعل الحلم ركيزته التي تظهر جلياً وبطريقة مرجعية في حكاياته التي يسردها لنا عبر وجوه هي أشبه بوثيقة فنية تساهم بعمق في إثراء تجربته وإيصال تلك التجربة للمتلقي وبين تلك التي تذهب في الريح، ومسار عمودي حيث الصعود الجميل العذب بالحالة على الرغم من إرتباطه بالواقع بمعناه الإنساني، إلا أنه



## الوظيفة الحضارية للفن

طارق كاريزي

التكامل والتعايش البناء بين العلوم والفنون. فالعلم يستجيب للمتطلبات المادية والحاجات الحياتية للإنسان، فيما الفن يلبي الحاجات النفسية والروحية للإنسان ويستجيب للعالم الذاتي المخفي للذات الإنسانية. لعل أقرب الفنون للإنسان وأحاسيسه وأكثرها تأثيراً على مشاعره، هو فن الموسيقى. وربما هذا الفن هو الأقدم ظهوراً في تاريخ البشرية. ويمكن القول بأن الموسيقى هي جزء من جماليات الطبيعة وسحرها الأخاذ. ولعل الإنسان الأول الذي صنع أول آلة موسيقية، قام بذلك من باب سعيه لتقليد أصوات الطبيعة والكائنات الحية. وعلم الاثنوموزيكولوجي يقدم الكثير من النظريات حول بدايات ظهور الموسيقى لدى الشعوب المختلفة. وكيف ان الموسيقى في بدايات ظهورها لدى الشعوب المختلفة كانت موسيقى بكر اكتسبت الحانها وإيقاعاتها من البيئة الطبيعية. ولعل في ذلك تفسير للتنوع الكبير في موسيقى الشعوب المختلفة. ولا ننسى الدور الكبير للخيال المثمر والتصورات الماورائية ونظرة الإنسان للوجود، في تبلور موسيقى الشعوب وشدة تنوعها. فهذا الفن يعبر بصدق وعمق عن أحاسيس الإنسان، وهو أيضاً عنوان بارز من عناوين

الفن كمنتج، تعد حجر الأساس من حيث البحث عن تفسير يتوافق مع العقل والمنطق. فالجمال الأول والبكر موجود في الطبيعة التي ابتدعتها الخالق الأعظم. ويأتي الإنسان ليقلد الإبداع الأول وليخطو الخطوة الأولى نحو سلم الحضارة، ليتحول الإنسان إلى خالق ومبدع. نظرية افلاطون مع انها تشكل البداية من حيث تحليل الفن وتقديم المبرر لظهوره، الا انها وضعت اليد على حقيقة أبدية من حيث تشخيص أهمية الجمال في لبوسه الطبيعي. ويمكن الركون إلى حقيقة كون أولى خطوات الحضارة قد بدأت مع مشوار الفن من خلال ترجمة الأحاسيس الدفينة للإنسان في أعمال ملموسة، وكذلك محاولة ترجمة الاحلام والاماني وكل ما يثير الدهشة لدى الإنسان إلى معطيات ملموسة. فالفن هو الجناح المقابل للعلم الذي خلق بواسطتهما الإنسان في آفاق الرقي والتقدم. وإذا كان العلم يعد المعطى المادي بالنسبة للإنسان، فان الفن هو المعطى المعنوي المقابل له. أحدهما يكمل الآخر، ولا يمكن للحضارة أن تبنى وترسي أسسها من دون معادلة ترسي أساسيات

هناك مستوى عال من الالتزام في المجتمعات الحضارية إزاء الفن. والفن بمعناه الواسع يمتد إلى كافة مفاصل حياة الإنسان، بحيث نجد ان السليقة السليمة والذائقة المرهفة حيثما تكون تمارس الحياة وطقوسها بمعنية الذوق الفني. وأول عناصر الفن هو الجمال والانسجام والإيقاع. فالإنسان الحضاري يترجم أحاسيسه الرفيعة ومشاعره المرهفة كتجليات للجمال والانسجام والإيقاعات. وهذه العناصر الأولية ضمن حيثيات الفن تمتد بجذورها في كافة أصناف الفنون، بما فيها الفنون السبعة الرئيسية. ان واقع حياة الإنسان لا يخلو من الفن في كافة مفاصله، حيث ان الارتقاء بالذائقة الفنية وتفعيل أحاسيس الجمال والتفكير بالرقي، قد ولدا نوعاً من التعامل السامي مع مفردات الحياة، بالشكل الذي نجد ان الملامح الأولى للحضارة الإنسانية تبدأ حينما يتوصل الإنسان إلى إنتاج الفن ومحاولته تجسيد الجمال والتماشي مع أحاسيسه السامية التي تنشأ الارتقاء والسمو والكمال. ولعل الإشارة الذكية الواردة في الفلسفة الاغريقية، خصوصاً رأي افلاطون في الإنسان وممارسته

الجدران الداخلية للمباني العامة والخاصة. وما زال للفنون السمعية (الموسيقى والغناء) حضورها الكبير في حياة الفرد المعاصر. ولا يمكن أن يخلو واجهة مبنى من لمسات الجمال والفنون، فالذائقة الفنية للإنسان لا تستنوق الحياة من دون الحضور المشرق والحيوي لفن العمارة، حيث يحول الفن الملامح القاسية الجرداء لمواد البناء والإنشاء إلى واجهات تنبض بالحيوية والحياة.

وسموها لدى هذه الحضارة أو تلك. ونحن إذ نعيش عصر المعلوماتية في مطلع الالفية الثالثة للميلاد، مازلت للفنون حضورها الكبير. بموازاة التقدم العلمي (التقني) الكبير الذي حققته الحضارة المعاصرة، هناك حضور كبير للفنون. ولا يمر يوم من دون أن يمضي كل فرد وقتاً غير قليل في متابعة الاعمال الدرامية أو العروض المسرحية والتشكيلية أو الافلام السينمائية. ويمتد حضور الفنون البصرية إلى الساحات والشوارع العامة وواجهات المحلات والمرافق العامة والخاصة والتجارية، وكذلك

الهوية الحضارية لكل شعب وكل مكون اثني. وبمجاراة الطروحات الأولية حول الارتباط الشديد بين الفن والإنسان، يمكن الإشارة إلى التنوع والثراء الملموس في عالم الفنون، والدور الحضاري الذي لعبته اصناف الفنون في حياة كل حضارة. وليس في القول جزافاً، حينما نقول بأن الفنون هي الهوية والمؤشر الأبرز لنمط أي حضارة من الحضارات. لا توجد حضارة من دون فن، والفنون هي المعطى الأبرز لدرجة سمو أي حضارة. فالارتقاء الحضاري يمكن استقراءه من خلال تلمس درجة رقي الفنون



## روشن بدرخان، أصالة وثقافة

والدها صالح بدرخان، فتكفلتها والدتها سامية بدرخان، وأدخلتها المدرسة، فتخرجت من دار المعلمت بدمشق في عام ١٩٢٤م، ومارست مهنة التعليم بجدارة واستحقاق.

تزوجت مرتين، المرة الأولى من «عمر مالك حمدي» في ١٩٢٩م، لكن زواجهما لم يستمر طويلاً، بعد انتهى بالطلاق، ورزقت بابنة اسمها أسيمة ولدت في ١٥ تشرين الثاني ١٩٣٠م.

وفي المرة الثانية تزوجت الأمير جلادت بدرخان في ١٩٣٥/٢/٢م، ورزقا بابنتيهما سينم في ١٩٣٨/٣/٢١م، وبنينهما جمشيد في ١٩٣٩/١١/٩م.

وفي ١٩٩٢/٦/١م غادرتنا بروحها، ليظل جسدها يرقد في الأفق ينشر الحب والسلام والطمانينة.

تستسلم كتبت بالعربية إلى جانب لغتها الكوردية، ونشرت في العديد من الصحف والمجلات الكوردية والعربية حينذاك، ومثلت المرأة في العديد من المحافل الدولية والعربية، واستطاعت أن ترسم صفحات مشرقة عن المرأة ككل والكوردية بشكل خاص من خلال روحها المرحة الطيبة وتواضعها إلى جانب هيبتها وقوة شخصيتها.

ولدت في ١٩٠٩/٧/١١م، والدها صالح بدرخان وبعد أن أصدر عليه السلطان العثماني العفو من السجن المؤبد، نفي إلى مدينة «قيصرية» فيها ولدت روشن، وبعدها انتقلت العائلة إلى استنبول، ولكنها لم تقم هناك طويلاً حيث قررت التوجه إلى دمشق كغيرها من العائلات الكوردية. كانت في التاسعة من عمرها حين رحل

المرأة التي تزج بها ظروفها إلى غياهب السجن والاعتقال، وقد تمكنت من جمع وتوثيق أبحاث ودراسات كثيرة وقيمة في أحوال وشجون المعتقلات والسجنات، وكانت تسعى من خلال كل ذلك إلى معالجتها ووضع الحلول الناجعة لها. أما مقالاتها الاجتماعية فكانت بالإضافة إلى المرأة تتحدث عن الأسرة والطفل والطفولة وضرورة تنشئة الأم وتعليمها لتكون قادرة على تكوين وتنشئة أولاد صالحين وجيدين، وضرورة توجيههم إلى دروب الخير والسلام والصلاح.

روشن بدرخان الأميرة ورثت من عائلتها هذا اللقب، وعاشت رفاه العيش لحين، ولكنها تعرضت لأعوام كثيرة ومتتالية لحالات عوز وحزن وألم، وعصفت بها المحن والثواب بكل اشتقاقتهما لكنها لم

البدرخانية، فكانت أميرة وكريمة النسب، وتعد من قلائد النساء الحاصلات على شهادة علمية وأولهن خلال عشرينيات القرن العشرين، فامتنت التعليم كأفضل وأنبل مهنة، ولكنها آبت أن تظل معلمة فقط، بل سعت من خلال ذلك إلى الارتواء من مناهل أدب وثقافة شعبها الكوردي والشعوب الأخرى لتنتزع بجدارة لقب الأديبة والمتففة، وأضافت إلى ذاتها سمة أخرى أكثر تيجيلاً حين كلفتها بالوطنية والقومية الحقّة من خلال نشاطاتها الداعية إلى التعريف بشعبها وقضية شعبها العادلة في كل محفل وصلت إليه، وظلت قضية المرأة بكل ما تحمل من تشعبات وتناقضات شغلها الشاغل، لذلك أثرت أن تعمل كمصلحة اجتماعية، تناصر من خلالها المرأة البائسة والفقيرة وخاصة



نارين عمر

روشن بدرخان استطاعت أن تزين شخصيتها وذاتها بكل هذه السمات والمزايا، لأنها توارثت الأصالة من عائلتها

## خفاف أيوب توقع ديوانها الأول بنقابة صحفيي كوردستان - سوريا

### ظواهر محزنة

### في الوسط الثقافي الكوردي

المكتبة الادبية، لكن بالتأكيد التباهي بلقب كاتب او كاتبة سيكون من ضمن مكتسبات هذا النتاج الادبي وان كان سينا.

في الحالتين دور الطباعة تحمل اثما كبيرا بسبب تجاهلها للجانب الثقافي والادبي، وتمسكها بالجانب المادي اكثر واهمالها لنصوص تستحق الطباعة والنشر، ونشرها اي شيء يقضون ثمنه مالا. وهذه المشكلة يجب أن تحل بأي ثمن، لماذا لا يفكر الميسورون الكورد وخاصة المقيمون في أوروبا بتشجيع هذه المبادرات التي تستلزم ليس مالا هائلاً، بل بتنسيق وضبط جيد يمكن العمل على تأسيس مؤسسة لها طابعها الثقافي البحث، بعيداً عن التنظيرات السياسية التي لا طائل منها، ولا فائدة يرتجى منها في هذا الوسط.

اصبح من الاجحاف تقييم الكتاب بعدد اصداراتهم لان المال والمصالح اصبحت تلعب دورها في هذا المجال. الكاتب الجيد من يمتلك نصوصا تستحق القراءة، والكاتب السيء لن يضيف شيئا للمكتبة الادبية حتى وان انتج عشرات الكتب.

### زوراب عزيز

في ظاهرة ادبية مستشرية على مواقع التواصل الاجتماعي، لفت انتباهي عدد من الذين يكتبون الشعر او النثر او غير ذلك من انواع الكتابة الادبية، دون ان يسمع بهم احد من قبل بالرغم من ابداعهم وتمكنهم من الكتابة برصانة وبقوة تحتاج للكثير من الاحتراف والخيال الواسع والجميل. عندما تبحث عن اسم الشخص ذاته الذي تقرأ له في صفحته، لا تجد نتيجة للبحث فلم يسبق له ان نشر كتابا او مقالا ادبيا ولا حتى قصيدة في موقع الكتروني او جريدة هؤلاء في الغالب منعمتهم الكثير من الظروف للظهور في الساحة الادبية. واهم هذه الظروف هي الظروف المادية والمعيشية.

الشاعر الذي يعمل بمجالات مختلفة ليؤمن لقمة العيش سينتد الف مرة قبل أن يستدين أو يضحي بقوت يومه لكي يستطيع طباعة كتاباته، في المقابل وفي حالة ليست صحية ادبيا، نجد اناسا لا يمتنون للكتابة بصلة لهم عدد من الكتب المطبوعة. هذه المطبوعات التي تمكن اصحابها من طباعتها بقوة المادة وليس قوة الكلمة بالرغم انها قد لا تضيف شيئا إلى

نكن نملك بطاقات شخصية) باللغة الكوردية وقصائد أخرى، لتقدم بعدها فرقة (هما ولو) الموسيقية عدة فقرات موسيقية وغنائية أطربت الحضور بأدائها وموسيقاها الكوردية التراثية بأسلوبهم الخاص بهم ومن اغانيهم (أخ وأمان، زازاكي، أغاني طرب فلكلورية)، وضمت الفرقة ٤ شبان كورد من غربي كوردستان وهم (جوان مراد، أحمد أمين، جودي جمعة، خبات دمر)، بين عازف للتمبور والعود والقيثارة والإيقاع.

وختم الحفل عمر كوجري نقيب صحفيي كوردستان- سوريا بكلمة مختصرة وقال «أشكر الجميع على هذا الحضور واتمنى للشاعرة الكوردية خفاف أيوب كل التوفيق وبارك لها على إصدار ديوانها الأول، كما يسرني أن تقام هكذا فعاليات ونشاطات في مكتب النقابة، والباب مفتوح للشباب دائما، ويسعدنا أن نخدم مثقفينا وكتابنا وشعرانا الشباب.» في القسم الأخير من الحفل، وقّعت خفاف أول ديوان شعر لها في عاصمة جنوبي كوردستان ووزعت نسخ من ديوانها على الحضور وسط عائلتها وأصدقائها وأبناء شعبها ومحبيها.



بعدها قدم الشاعر سوار أحمد عدة قصائد باللغة العربية ومنها (هكذا أنت أيتها الحياة، حدود، هل جربت أن تحتاج لأن تصرخ، كمرافق طائش)، كما قدم الشاعر (دلداري ميدي) قصائد كوردية في الحب والتراث الكوردي حيث أغنت الحفل بالإضافة إلى القصائد التي قدمتها الشاعرة شيرين كيلو خلال الحفل (لم

كوردستانية وفرقة (هما ولو) الموسيقية. رحبت مقدمة الحفل شيرين كيلو بالحضور، وقرأت عن حياة الشاعرة خفاف أيوب ابنة مدينة قامشلو في غربي كوردستان، بعدها سردت خفاف باقات شعر من ديوانها (لو كان أبي هنا) على الحضور (وعن حقول النثرة لا تبحث، أنت كما أنا حين أكون أنا أنت).

علي عمر- هولير  
وقّعت الشاعرة الكوردية خفاف أيوب يوم ٢٧/٥/٢٠١٦، أول ديوان شعر لها حمل اسم (لو كان أبي هنا) في مقر نقابة صحفيي كوردستان- سوريا بهولير في حفل فني حضره مثقفون وكتاب وإعلاميون وشعراء من غربي كوردستان وجنوبها وضيوف عراقيون ووسائل إعلام

## ندوة عن (سايكس بيكو) في كركي لكي



كوردستان- كركي لكي: تحت شعار (سايكس بيكو بين التلاشي والتجديد) وبمناسبة مرور مائة عام على اتفاقية سايكس بيكو، اقام اتحاد كتاب كوردستان سوريا فرع كركي لكي، ندوة حوارية لمناقشة مقاربات المستقبل السياسي للمنطقة في ظل انتقاء الميراث الجيوسياسية للعمل بمقتضيات سايكس - بيكو بعد إعادة تفتيت المنطقة، عبر مقاربة المقدمات التاريخية بالنتائج وممكنات إلغاء الاتفاقية، واحتمالات تجديدها بعد مرور مائة عام عليها، بالاعتماد على البعدين الذاتي والموضوعي لشعوب وكيانات المنطقة على ضوء تقاطع المصالح في ظل الكينونة العالمية الجديدة والنظر في حيثيات الظروف الحالية مقارنة بالظروف التي أحاطت بالاتفاقية في ذلك الوقت.



## العدسة

## في مثل البيشمركة



عمر كوجري

البيشمركة، ليس مجرد كلمة كانت ضيقة في القاموس الكوردي، والآن صارت مصطلحاً عالمياً، حافظ على نقاء حروفه في كل لغات العالم، ولم يأت هذا الاحترام العالمي الهائل للبيشمركة من فراغ، فهم يمثلون ضمير الأمة الكوردية، وأملها في غد أكثر إشراقاً. شاهدت قبل أيام مقطعاً لفيديو على فضائية كوردية، حيث يلتم البيشمركة على عنصر من عناصر داعش في جبهة الخازر، يسقونه الماء، بل أن العنصر القاتل إياه لم يبد أي رعب أو صاعقة الموت المحتم منهم، لم يضربوه أو يهينوه، أو يحرقوه وهو حي، أو يجزوا عنقه كما يحدث حين يقع عنصر «خصم» أسيراً بيد داعش أو غيره من التنظيمات التي يتصدّر الإرهاب والترويب مقومات هدفها، ولاحظنا هذه المناظر القاتلة «حرق العدو وهو حي» حتى لدى بعض التنظيمات العسكرية المحسوبة على الثورة السورية مؤخراً.

إنها مثل وأخلاق البيشمركة الكوردستانية والتي تعني التسامح حتى مع العدو، والتخلي بالخلق الفاضل، وفرض الاحترام على العالم من خلال نقاء السريرة، والتعبير عن أن البيشمركة ليسوا إلا مدافعين أشداء من أجل نصرة شعبهم الكوردستاني في أربعة أجزاء كوردستان، لا يريدون الموت لأحد، لكنهم يذيقون العدو شر الهزائم حينما تتهدد ضحكات الاطفال الكورد من قبل القتلة بمختلف مشاربهم وهوياتهم وعصبيتهم القومية والدينية.

وبمناسبة الحديث عن جبهة خازر في جنوبي كوردستان العزيرة، والتي سطر فيها البيشمركة الأبطال ملاحم رائعة في مقاتلة تنظيم داعش الارهابي، بقيادة البيشمركة الكبير الرئيس مسعود بارزاني، فقد شارك أكثر من ٥٠٠ من خيرة شباب وشابات بيشمركة روزافا في هذه المعركة، وأبلوا بلاء حسناً في تحرير بعض القرى المحيطة بمنطقة خازر، واستطاعوا أسر بعض عناصر تنظيم داعش، ومازوا كل يوم يمثلون وجدان شبابنا في كوردستان، ويقنونون بالمثل الرفيعة للبيشمركة.

هؤلاء الأبطال تعرضوا لشتائم من بعض يتامى «الموظفين» في الإدارة الذاتية، بعضهم عتيق وبعضهم موديل ٢٠١٣ فأنكروا على بيشمركة روزافا الإقدام والغيرية الكوردستانية، وعتوهم بأوصاف جارحة مستفزة، واعتبروا أي دخول لهم للدفاع عن كرامة وطنهم كوردستان سوريا اقتتالاً داخلياً، وإشعالاً لفتيل حرب.

بقي القول: إن النظام في دمشق هو الوحيد الذي لا ولن يرضى بعودة البيشمركة، وهناك من ينفذ عنه رغبته على الأرض.



كاركاتور -

## عبدالباري خلف يحاضر في الغربية

كوردستان- قامشلو: مجلس محلية الكورنيش التابع للمجلس الوطني الكوردي في سوريا أقام ندوة بعنوان اتفاقية سايكس بيكو في المكتب المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في قامشلو، حيث تحدث فيها عبدالباري خلف عضو المجلس المحلي عن أهم البنود والشروط التي كانت مدرجة في تلك الاتفاقية والنتائج التي ترتبت عنها خصوصاً وأن هذه الاتفاقية قد تجاهلت حق الشعوب في تقرير المصير، مما ولد طوال القرن الماضي صراعات بين مجتمعات تم دمجها في بلدان ودول رسمت حدودها وفق المشيئة الاستعمارية للدول العظمى آنذاك. وقد حضر الندوة جمع غفير من المهتمين بالشأن السياسي الكوردي.



## دورة تثقيفية بمخيم دوميز



عضو اللجنة المركزية للحزب مسؤول تنظيم دوميز بان الهدف من اقامة هكذا دورات هي اعطاء الرفاق اكبر قدر ممكن من المعلومات لان الظروف التي تمر بها الحركة السياسية في سوريا هي ظروف حساسة، ونحن بأمن الحاجة الى الثقافة السياسية والحزبية للرفاق والوقوف على العقبات التي تعترض طريقنا وايجاد الحلول لها من خلال المناقشات الجادة للرفاق ولاستمرارية هكذا دورات، مضيافاً بان الحزب يحاول جاهدا لاستمرار هكذا دورات واستفادة اكبر عدد ممكن من الرفاق منها. يذكر أن المحاضرات التي قدمت كانت متنوعة من جميع النواحي السياسية والفكرية والثقافية.

دلجين عبدالله  
بحضور سبعين عضواً متقدماً للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا أقامت منظمة الحزب في مخيم دوميز في محافظة دهوك دورة تاهيلية وتثقيفية لاجتماعها ما بين ١٥ / ٢٠١٦/٣ الى ٢٠١٦/٥/٣٠ باسم دورة (شهداء بيشمركة روجافا) في قاعة مكتب الحزب بدوميز حيث تم خلالها لقاء العديد من المحاضرات المتنوعة من قبل عدد من دكاترة جامعه دهوك وعدد من السياسيين المعروفين على الساحة السياسية الكوردية في محافظة دهوك وبإشراف مباشر من منظمة الحزب بدوميز حيث تحدث لجريدة (كوردستان) محمد امين عباس

## ندوة حوارية في مدينة تره سبي

كوردستان- تره سبي: أقام المجلس الوطني الكوردي في مدينة تره سبي بحضور عدد كبير من الجماهير ندوة حوارية حول المستجدات السياسية والمشهد السياسي السوري، وتم التركيز في الندوة على حيثيات مفاوضات جنيف ٣ التي دخلت في مرحلة صعبة وشبه مسدودة، وكذلك الملف الكوردي وحله في إطار سورية ديمقراطية، وطبيعة العلاقات التي تسود بين المجلس الوطني الكوردي والاتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة، ومواقفه الخجولة والمتردة ازاء القضية الكوردية. وقد أدار الحوار صبري رسول وشارك في الحوار كل من نشأت زازا عضو المكتب السياسي لـ«pdk-s»، سليمان أوسو عضو المكتب السياسي لحزب يكتي الكوردي وعضو لجنة العلاقات الخارجية للمجلس، بشير سعيد عضو هيئة التنسيق الوطنية والدكتور شيار عيسى الكاتب والشخصية المستقلة.